



تمهيداً

دعاء الضلال

الدعاء منحة سماوية تنظم عملية الارتباط والتسهيل في تفسير علاقة العبودية ، ودفع العبد تجاه المعبود من خلال مناهذ القبول التي يروجها الداعي بمضامين ما يناجي به ربه.

وقد تضمنت الشريعة مجموعة من الأساليب الدعائية التي تشكل روافد متعددة للإجابة ونيل مطالب الداعي من المدعو، ونظمت المنظومة الروائية منهجاً واضحاً ومتكاملاً في كيفية الدعاء وأوقاته وأمكانته، وفي نفس الوقت قسّمت الدعاء إلى دعاء هدى ودعاء ضلال، وجعلت دعاء الهدى مقصوراً على المؤمنين، ودعاء الضلال مقصوراً على الكافرين، فنصّت على أنّ (و) ما دعاء الكافرين إلّا في ضلال، في حين جعلت دعاء الهدى الناتج عن دعاء المؤمنين مقروناً بالرّسل وما يهدون من خلاله الناس إلى طرق الارتباط والاستقامة في سبيل الوصول إلى الله تعالى ونيل الرغبات وتحقيق الأمنيات.

والسؤال الذي ينبغي الالتفات إليه وما يترتب عليه من إجابة هو: كيف يكون الدعاء في ضلال؟.

الملاحظ من خلال ما نصّت عليه الشريعة أنّ الدعاء الذي يعدّ سنة الهية للتقريب وتقوية الإيمان وتحقيق الأمنيات يتوقف على جملة من العوامل والأسباب التي تكون موجبة لتحقيق نتائجه، وحيثما وجدت هذه العوامل كان الدعاء هادياً لتلك المكتسبات المراد تحقيقها، أمّا لو سجلّ فقدان هذه العوامل أو غياب بعضها كان الدعاء دعاء ضلال، وكان الانتساب انتساباً كفيراً.

وحيث الحديث في زمان الغيبة والانتظار والارتباط المسنون أنّ يكون بمهدي الزّمان ﷺ كان العامل الرئيس وراء استجابة الدعاء والسبب المفصلي المفرقي أنّ يكون الدعاء مشتملاً على ذكره أو على الأقل الالتفات إلى ضرورة أنّ يكون عن طريقه، وإلّا فإنّ الدعاء سيكون ضلالاً (ولا يعني بطريقه إلّا ذلك الطريق الجامع بمن سبقه من آبائه الأطهار والأئمة والأنبياء والصالحاء الأخيار ﷺ)، هذه العناصر الرئيسة في تمييز دعاء الضلال عن الهدى هي التي ينبغي أنّ تكون حاضرة في ادعيتنا حتّى توسم بسمه دعاء الإيمان والهدى، دون دعاء الكفر والضلال. فلا بدّ لمن يريد التوفيق في هذه المنظومة الكبيرة التي لها القدرة على البناء العقائدي والفكري والسلوكي أنّ تكون الأسس المبتنى عليها الدعاء أسساً سليمة في جعل الأسباب التي تنطلق من ربط الدعاء بالإمام المهدي ﷺ وغيبته وانتظاره في المنطق الأول في تمييز دعائه الإمامي عن دعاء الضلال البعيد عن هذا الارتباط، فضلاً عن الكافر به.

رئيس التحرير

إنّ الثمرة التي نقتطفها من هذا الموضوع هي أنّ مهمّة الإمام ربط قلوب الناس بالله، وإعانتهم بإيصالهم إلى المقامات العالية للقرب واللقاء. وطبيعي إنّ تدبير شؤون المجتمع أيضاً من مقدمات الوصول إلى هذه المرحلة، و ليس غاية من الإيجاد هدفاً من التكوين، ولذلك جاء في الروايات الواردة أنّه لو لم يكن في الدنيا غير شخصين اثنين فلا بدّ أن يكون أحدهما إماماً.

فقد روى ثقة الإسلام الكليني بسنده عن ابن الطيّار أنّه قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: لو لم يبق في الأرض إلّا اثنان لكان أحدهما الحجّة.

وروي عن الإمام الصادق ﷺ أنّه قال: إنّ الله أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام عادل.

يقول أمير المؤمنين ﷺ في ذيل

ذلك الكلام الذي قاله لكميل عند خروجهما إلى المقبرة في الصحراء بعد أن بيّن له الأقسام الأربعة من العلماء الذين هم طلاب الدنيا وضغاف الرأي وبعد أن تمثّى أنّه لو يجد أحد يعلمه العلوم المودعة في صدره، و ذكر أنّ الدنيا خلت من العلم: اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبيّاته، وكَمْ دأى وأين أولئك؟ وأولئك والله الأقول عدداً والأعظمون قدرًا. يحفظ الله بهم حججه وبيّانه حتى يودعوها نظراً همّ ويزرعوها في قلوب أشياهم. جمع بهم العلم على حقيقة البصيرة، و بأشروا روح اليقين، وأسئلنا ما استوعره المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان

شرح دعاء الندية

ما زال الحديث متواصلًا وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية: (فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدَرُ وَلَيْكَلُ قَوْمٌ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصَرَ مَنْ أَنْصَرَهُ وَأَخَذَلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ نَبِيٍّ فَعَلَيْهِ أَمِيرُهُ، وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي).

الفقرة التي نحن بصدد الحديث عنها وشرحها وهي فقرة طويلة جداً ومرتبطة بما قبلها، وارتباطها بما بعدها أكثر وأجلى وأوضح، وللحديث عن هذه الفقرة لا بدّ من تسليط الضوء بشكل مجمل على الفقرات التي بعدها

شرح دعاء الندية

إلى أنّ يحين وقت شرحها، والفقرة التي بيدنا إلى أنّ تصل مع الفقرات الأخرى إلى قول الدعاء المبارك (ولما قضى نحبهِ وقته أشقى الآخرين). يقع الحديث فيها عن ثلاثة محاور: المحور الأول صفات توجب استمرار خط الهداية الإلهية، والمحور الثاني آثار ونتائج ترتب على تلك الصفات. أمّا المحور الثالث فمقاطع وصور من الممارسات العملية لأمر المؤمنين ﷺ. المحور الأول: حيث أنّ أهل البيت ﷺ هم الحبل المتين الرابط بين السماء والأرض نتيجة للمشارطة الإلهية التي سبق الحديث عنها، وحيث أنّهم أهل بيت الله، وحيث أنّ الناس فظروا على توجهه جليلاً لدخول ذلك البيت ودعاهم التكليف للسير إليه، كان لا بدّ من أنّ تكون عملية الهداية وإيصال الناس وإدلائهم على الدرب الموصل إلى باب ذلك البيت مستمرة إلى أنّ تنتهي الخليفة ووجودها التكليفي، لهذا ولغيره

الطاهرين الحاضرين.

الطاهرين الحاضرين.

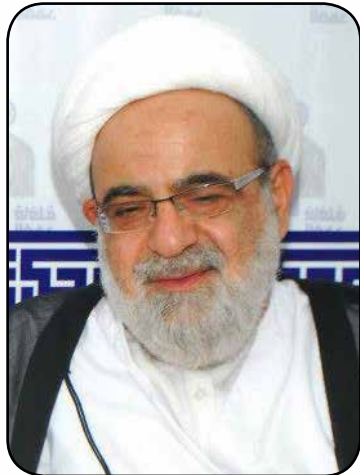
به الله سبحانه وتعالى على عباده الذين تشرّفوا بإمامته المباشرة وبجاسمهم على أساس التزامهم بالسير وراء هذه الحجّة الإلهية واجبة الطاعة، وحجّة الله على الناس من الإمام المهدي ﷺ تختلف عنها مع الأئمة الذين سبقوه ﷺ، فهي حجّة ذات مميزات خاصة وتكاد تكون صعبة جداً، لأنّ الناس الذين عاشوا مع الحجج التي سبقته ﷺ كانوا يعيشون مع حجة الله فيرونها ويسألونه ويطمئنون بوجوده، ويلتمسون هداه، ويستنبطون بطريقته، فيوصلهم إلى مقاصدهم وهو موجود بين ظهرانيهم، فلم يستوحشوا لغيبته ولم يشعّ عليهم وينتقصهم الأعداء لطول عمره، ولم يتهمو بالإيمان بالخرافة والخبر على الورق، لهذا ولغيره كان من يؤمن في زمان حجة الله الغائب ويلتمس أثر حجتيه ويسير وراءها بمراتب أعلى ممن كان يلتمس أثر الحجّة في زمان آبائه الطاهرين الحاضرين.

الطاهرين الحاضرين.

* حملة متى ترانا ونراك تحصد المليارين وتواصل الخطى مسرعة نحو الخمسة مليارات * شيعه جنوب افريقيا جهود حثيثة وجهاد متميز

ضرورة البحث عن المهدوية

الشيخ نجم الدين الطوسي



دراسة موضوعية، لأنّ عدد الروايات هائل، فالروايات الموجودة في معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ -الذي أفتحه مع أخوي وابن أختي وبعض الأخوة وسماحة الشيخ الكوراني- كان في الطبعة الأولى منه قرابة ألفي رواية في خمسة مجلدات، نعم تم دمج بعض الروايات، ويذّي البعض -ولعله الشيخ لطف الله الصافي- أنها ثلاثة آلاف، وأطلعت على بعض آراء الشهيد الصدر ﷺ بأنّها سبعة آلاف رواية.

لنعماني، وفي كتاب (الغيبة) للطوسي. ثم أي مدى معرفتنا بمؤلفي الكتب في هذا المجال، قديماً وحديثاً، من العامة والخاصة. فمن العامة كثيراً ما نسمع عن ابن حمّاد، فمن هو؟ وما أهميته؟ وما قيمته؟ وما مدى اعتباره عند السنة والشيعه؟ ومع الأسف أبطينا بظاهرة خطيرة، وهي أخذ بعض الروايات وإرسالها إرسال المسلمات وكأنّ الرسول الأكرم ﷺ أو الأئمة ﷺ حدّثونا بهذا الحديث. وسمعنّاها عنهم مباشرة. ونسمع عن الحاكم النيشابوري أو النيسابوري، فما مدى اعتباره؟ وهناك رواية -دع عنك أحمد بن حنبل- من أمثال عكرمة والشعبي وعروة بن الزبير. فهل قيّمنا هؤلاء؟ وهل عرفناهم؟ فإذا لم ندرس القضية المهدوية دراسة معمقة ومتقنة فسنكتل لدينا المشاكل، وسنواجه دعاوى جديدة. أما الروايات فلا بدّ من دراستها

بعد بحث المهدوية اليوم من الأبحاث الحيوية الأساسية، لا على مستوى التجف الأشرف أو قم المقدسة أو البلدان الشيعية، بل على صعيد العالم كلّ، فالعالم اليوم بأجمعه يتحدث عن المهدوية. وقد يستغرب البعض من أنّ المؤلفات في هذا المجال لا تقل عن خمسة آلاف كتاب فإن دل هذا على شيء لدلّ على أهمية هذا الموضوع. فحينما نتحدث مثلاً عن (كمال الدين وتام النعمة) للشيخ الصدوق، فكم مرة طالعنا هذا الكتاب؟ وما معرفتنا به وما هي مضامينه؟ اتنا وفي كتابة رسالة الماجستير والدكتوراه نفتخر بالأستاذ المشرف، فهل تعلم أنّ المشرف على هذا الكتاب هو الإمام المهدي ﷺ نفسه. يذكر الشيخ الصدوق في المقدمة أربع علل لتأليف هذا الكتاب، وفي طليعتها إشارة ولي أمرنا وولي نعمتنا الإمام الحجة ﷺ، نعم ليس كل ما في (كمال الدين) هو قطعي الصدور، بل يخضع للدراسات السندية والدلائية) وينحت كذلك عن كتاب (الغيبة)

التحول الطوعي الفكري للمخالفين لحركة الإمام المهدي

البحث والاستدلال: إنّ الفتح الذي يتحقق على يد القرآن والمفاهيم الحقّة لمدرسة أهل البيت ﷺ سيساهم بشكل كبير في تطوير طرق البحث العلمي والاستدلال المنطقي بشكل عام، الأمر الذي يساعد على التفاعل مع مدرسة أهل البيت ﷺ التي تعتمد الدليل العقلي طريقاً للوصول للحقيقة من خلال إيمانها بأنّ الحسن والقبح عقليين، بينما ترى المدرسة الأخرى أنّهما شرعيين.

مرحلة الإسلام الأولى، لوجود موانع تحول دون انفتاح المخالفين على الإمام ﷺ بشكل كامل، وأهم هذه الموانع هم حكام الجور وأئمة الضلال، أمثال السفيناني واضرابه الذين يحاولون تصوير الصراع مع حركة الأمّام ﷺ بأنّه صراع طاقتي بين السنة والشيعية وليس صراعاً بين الحق والباطل. أمّا أهم ما يتوقع في هذه المرحلة بالاعتماد على المنهج الطوعي والروايات الواردة فهو: آ- تطوير الإمام ﷺ لطرق

إنّه بعد الظهور المقدس للإمام المهدي ﷺ يتحول غالبية المسلمين طوعية من أتباع للمذاهب الأخرى إلى الإيمان بالحجّة ﷺ كإمام مفترض الطاعة لما يرون فيه من قائد استثنائي وقد نجح بشكل ملفت برفع لواء الإسلام عالياً رغم كل التحديات المحيطة به، فضلاً عمّا يمارسه الإمام ﷺ من ادوار فكرية لافتة. على أنّ هذا التحول لا يحدث مباشرة بعد الظهور كما حدث مع أتباع مدرسة أهل البيت ﷺ في

الرجعة

نافذة نطلّ من خلالها على دولة آل محمد ﷺ

حيث أنّ من يرجع إلى الدنيا كان قد مات سنيناً طويلة بل قرونًا متمادية ثم يرجع إلى الدنيا ليعيش مع أناس لم يشاهدوا الموت وأنما سمعوا به. وهذا يعني أنّ الخصوصيات التي يتمتّع بها عالم الرجعة هي خصوصيات عالم الدنيا بما للكلمة من معنى، ولو كان الروايات تريد أنّ تضيف شيئاً أو تميّز عالم الرجعة عن عالم الدنيا بشيء من الخصوصيات لمن يرجع أو لمن هو عالم الرجعة لابدّ أنّ تؤخذ من الأدلة النقلية، وهذا لا يعني أنّ نجد ما يرفدنا به العقل برؤى وأفكار تفتح لديه من خلال القراءة الفاحصة لروايات الرجعة، حيث يقوم بدور استلطاق الروايات متسلحاً بأدواته المعرفية التخصصية التي أجهد واجتهد فيها لسنين طويلة مكّنته من القراءة المنضبطة للروايات وتحصيلها وتدقيقها واستجلاء الصورة واضحة منها، بعدما كانت تبدو لأول وهلة يضرب بعضها بعضاً وينفي بعضها بعضاً. والرجعة من جهة الروايات وحقيقتها وهل أنّها من عالم البرزخ أو من عالم الدنيا؟ حيث تؤكد الروايات عن أهل البيت ﷺ -والتي أمحنا في بعضها في حلقة سابقة، وسنذكر بعضها منها في حلقات لاحقة، أنّ الرجعة ليست من عالم البرزخ بل أنّ الرافد للرجعة والمغذي لها هو عالم البرزخ، فالرجعة من عالم الدنيا، والذين سيعيشون في عالم الدنيا عند الرجعة، بعض منهم من أهل البرزخ وكثير منهم من أهل الدنيا،

ابان عالم الرجعة.

الطاهرين الحاضرين.

ممن كتبوا في الإمام المهدي عليه السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ عبد الجبار الرفاعي

لقد كتب واثف الكثير عن الإمام المهدي عليه وسفراءه الاربعة (رض)، ولكي نتيح للقارئ المعرفة بتلك الجهود والوقوف على ذلك الكم الكبير من المؤلفات عن الإمام المهدي عليه، حرصنا أن نقدم هؤلاء المؤلفين والكتاب إزاء ما نفوه.

المؤلف	المؤلف
حافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف الكتجي الشافعي المتوفى سنة ٨٥٦ هـ	البيان في اخبار صاحب الزمان عليه السلام
تاريخ ابن كثير	جزء في المهدي
محمد باقر المقدسي	تاريخ الامام الثاني عشر
احمد يزدي بير جندي	تاريخ امام زمان عليه السلام
السيد محمد الصدر	تاريخ الغيبة الصغرى
السيد محمد الصدر	تاريخ الغيبة الكبرى
السيد محمد الصدر	تاريخ ما بعد الظهور
السيد مرتضى حسين صدر الأفاضل	تاريخ ووقائع إمام زمان عليه السلام
السيد هاشم بن سليمان الكتكاني التوليبي البحراني	تبصره الولي فيمن رأى القائم المهدي عليه السلام
ابي الحسين بن المنادي احمد بن جعفر الحافظ البغدادي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ	جزء فيما ورد في المهدي
السيد شير بن محمد بن ثوان الموسوي الحويزي	الجزيرة الخضراء
محمد بن عبد العزيز بن مائع بن محمد بن عبد الله الوهبيي	تحديق النظر في اخبار الامام المنتظر
عثمان بن فودي المتوفى سنة ٧١٨١م	تحذير الاخوان من ادعاء المهديا اخر الزمان
محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الجبار	تحفة اهل الايمان لصاحب العصر والزمان عليه السلام
حسين عرب باغي	تحفة الشيعة في رجعة الأئمة
مير طالب الواعظ التبريزي	تحفة الطالب لحضرة الامام الغائب
السيد حسين بن نصر الله بن صادق الموسوي الارومي	التحفة المهدية في احوال الامام المهدي عليه السلام
ميرزا محمد بن علي شريعتمدار الكرمانى	التحفة المهدية المعروف بعلامم الظهور
حسين الرفاعي	تحقيق علمي في الكلام على ظهور المهدي المنتظر
مولى حيدر علي بن محمد بن الحسن الشيرواني	تراجم السفراء
احمد بن الحسين بن عبد الله المهراني	ترتيب الادلة فيما يلزم خصوم الامامية دفعه عن الغيبة والغائب
فضل بن يحيى الطيبي الكوفي	الجزيرة الخضراء
القاضي نور الله بن شريف الدين الحسيني المرعشي النوشترى	جزيرة خضراء وبحر ابيض
الشيخ ناجي النجار	الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا
الحافظ بن ابي بكر بن خيشمة احمد بن زهير النسائي	جمع الاحاديث الواردة في المهدي
ولي الدين احمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي	جمع طرق حديث المهدي
ابو الحسن المرندي النجفي	ترجمة جرائد سبعة در علائم الظهور
ميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي	جنة المأوى فيمن فاز بقاء الحجة ومعجزاته في الغيبة الكبرى
عبد الرحمن بن القادر بن ههد الهاشمي العلوي	جواب على مسألة في الايات التي قبل ظهور الساعة
الشيخ محمد باقر البهاري الهمداني	جواب منكر وجود صاحب الزمان
الشيخ محمد بن محمد النعمان المعروف بالشيخ المفيد	كتاب جوابات الفارقيين في الغيبة
السيد عبد الله بن السيد نور الدين ابن المحدث الجزائري الموسوي التستري المتوفى سنة ٣٧١١ هـ	تشطير وسيلة الفوز والأمان في مدح صاحب لازمان عليه السلام
محمد خلجي	تشيع وانتظار
محمد انو الشاه الكشميري	التصريح بما تواتر في نزول المسيح
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز	تعليق على محاضرة «عقيدة اهل السنة والاثر في المهدي المنتظر للشيخ عبد المحسن العباد»
السيد محمود بن فتح الله الحسيني الكاشاني الكاظمي	تفريغ الكربة عن المنتقم لهم في الرجعة
السلطان فتح علي شاه المتوفى سنة ١٥٢١ هـ	
علي علي اكبر الهمداني	تكاليف الانام في زمن غيبة الامام عليه السلام
محمد حسن القاتني	تكميل الايمان في اثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام
الشيخ جواد ملا محرم علي بن كلب قاسم الطارمي الابهرى الزنجاني المتوفى سنة ٥٣٢١ هـ	تكميل الايمان في اثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام
ابن كمال باشا	تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان عليه السلام
الشيخ محمد بن نعمان المعروف بالشيخ المفيد	كتاب الجوابات في وجود المهدي
الشيخ محمد رضا الطيبيي الخراساني النجفي	تثييت الامة في اثبات الرجعة
محمد عباس بن علي اكبر التستري	الجواهر العبقرية في الرد على مبحث الغيبة من التحفة الاثني عشرية
احمد النبوي	تثييه الوسنان الى اخبار مهدي اخر الزمان
القاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ	التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر والدجال المسيح
ابي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري القمي	التوقيعات الخارجة من الناحية المقدسة
جعفر وجداني	توقيعات مقدسة نواب اربعة
احمد البيان بن الحسن الواعظ الاصفهاني	الجوهر المقصود في اثبات رجعة الموعود
السيد حسن بن هادي بن محمد صدر العاملي الكاظمي الموسوي	جامع اخبار الغيبة
الشيخ علي بن الحسن آل حاجي اليلادي	جامع البيان في رجعة صاحب الزمان عليه السلام

الوهابية ومعوقات التمهيد

التاريخ السعودي الوهابي اليهودي

مردخاي بن موشي هو الجد الأكبر لآل سعود

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ السيد مرتضى الرضوي

دون استثناء (كفرة، تباح دماؤهم، وممتلكاتهم، والمسلم هو من آمن بالسنة التي يسير عليها محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن سعود).
لكن أهالي العينية لم يصبروا على ظلم محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن سعود، فثاروا عليهما ثورة رجل واحد، إلا أنَّ الظلم السعودي قد انتصر على الحق فدمر بلدتهم –العينية– تدميراً شاملاً عن آخرها.
هدموا الجدران، وردموا الآبار، وأحرقوا الاشجار، واعتدوا على اعراض النساء، وبقرو بطون الحوامل منهن، وقطعوا أيدي الأطفال، وأحرقوهم بالنار، وسرقوا المواشي، وكل ما في البيوت، وقتلوا كل الرجال...

كانت مساحة بلدة العينية التي تبلغ ٤٠ كيلو متر خاصة بالسكان، متراسة المساكين، إلى حد أنَّ النساء كن في أيام الأفراح، والأعياد، والمناسبات الشعبية يتبادلن التهاني، والأحاديث، والأخبار من طريق البيوت، والنوافذ، وما تليت هذه التهاني، والمعلومات، والأخبار أن تم كافة أنحاء البلدة بسرعة لا تتجاوز الساعة نظراً لاحتشادها بالسكان. ولكن المرتزقة من جند شركة (م.م) محمد بن سعود اليهودي، ومحمد بن عبد الوهاب قرقوزي، قد جعلوا من بلدة العينية قاعاً صمصفاً، خراباً، تراباً، وكانوا يريدون بجرمهم الصهيوني هذا إيقاع العرب في نفوس سكان بقية البلدان الأخرى، ليسهل استيلاؤهم عليها. وهكذا صارت العينية، ولا زالت خراباً منذ عام ١١٦٣هـ) حتى يومنا هذا...

وهكذا:
افعلوا بكل سكان الجزيرة العربية... وليس هذا الجرم الصهيوني السعودي هو المضحك المبكي فقط، وإنما المضحك المبكي أيضاً هو أن محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن سعود قد كتباً كذباً لا تصدقه حتى عقول الأطفال ولا زال في كتبهما الصفراء، وأسطورتهما الكاذبة لا زالت يعرضها أبناء شعبنا في نجد، وتدرس أيضاً في المدارس تبريراً من آل سعود، وآل الشيخ لإنشاء بلدة العينية بكاملها حينما قال محمد بن عبد الوهاب:
(إن الله سبحانه وتعالى قد صب غضبه علي العينية وأهلها، وأقنأهم تطهيراً لذنوبهم، وغضباً على ما قاله حاكم العينية: عثمان بن معمر. فقد قبل لحاكم العينية بأن الجراد أت إلى بلادنا ونحن نخشى أنَّ يأكل الجراد زراعتنا، فأجاب حاكم العينة قائلاً سأخرا من الجراد:
سنخرج على الجراد دجاجنا فتأكله، وبهذا غضب الله سبحانه لسخرية الحاكم بالجراد آية من آيات الله لا يجوز لسخرية منها...

ولهذا أرسل الله الجراد على بلدة العينية فأهلكها عن آخرها!).
هكذا زعم آل سعود، وتجار دينهم في كتبهم الصفراء القذرة:
أن الجراد هو الذي أكل العينية. مستهترين بعقول القراء، والشهود والمستمعين...

كيف يأكل الجراد الجدران والرجال؟! ويأخذ ما تبقى رقيقاً؟ ويهدم الآبار، ويمتدي (الجراد) على النساء، ويقترب بطون الحوامل منهن!، ويأخذ البقية ليفسق بهن؟!!! أمهه الجرائم تقطعها حشرة الجراد؟! الجراد التي تتمنى الغالبية العظمى من شعبنا أن تراه وتنتظر مواسمه بفارغ الصبر لتعيش منه، وتختزن منه ما أمكن لتقتات طيلة العام بهذا المخزون لعدم وجود ما تقتات به.. اللهم إلا الأعشاب.. ثم يصبح الجراد بعد ذلك (آية يرسلها الله) غضباً.. من ابن معمر!... يا لهم من طغاة حكموا شعبنا بالخرافات...

.....

توجيه منطق القوة في روايات الظهور

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ يحيى غالي ياسين

هذه الروايات توضح لنا مدى عنجهية وإستكبار وقوة العدو الذي سيخرج له الإمام عليه وإث هذا الإسلوب هو الإسلوب الوحيد للتعامل معهم والضاقت للإنتصار والنجم.

وأنها تحمي من ينتمي إليها ، وفي قبال ذلك فإن هذه الروايات تحمل بين طياتها توجيهاً معنوياً سلبياً لأعداء حركة الحق ، وتزرع في نفوسهم حالة من الخوف والهزيمة والوجل وهو مطلوب في منطق الحرب.
التوجيه الثاني: توسيعاً للتوجيه الأول.. تعتبر هذه الروايات حرباً باردة ، حسب التعبير المعاصر ، تسبق حروب المواجهة المباشرة ، وهذا نوع من أنواع الردع وإستنزاف قدرات العدو بأشكالها كافة.
التوجيه الثالث: هذه الروايات توضح لنا مدى عنجهية وإستكبار وقوة العدو الذي سيخرج له الإمام عليه وإن هذا الإسلوب هو الإسلوب الوحيد للتعامل معهم والضامن للإنتصار والنجاح.

التوجيه الرابع : علينا أن نعرف أن الحركة العسكرية للظهور لا تستمر سوى أشهر معدودة ، وبالتالي فحسم المعركة بأسرع وقت وأكبر مقدار من الإنتصارات على مستوى العالم يحتاج إلى هكذا إجراءات قوية ، وهي بطبيعتها أفضل من إطالة المعارك إلى سنين ، والتي لا يجنى منها إلا أهلاك الحرث والنسل.

التوجيه الخامس: تبين مقدار الحجة البالغة التي سيأتي بها الإمام عليه إلى الناس والتي تلزمهم إتباعه عليه ولا تجعل لهم سبباً للتخاذل وعدم الإلتحاق ، فضلاً عن المواجهة ، والمنطق يحتم أنه كلما كانت الحجة أبغ على الآخر كانت العقوبة أشد عليه في حالة عدم هدايته .

المغرب العربي...).
وفي بلدة (العينية) أنجب ابنه الذي سماه: (عبد الوهاب بن سليمان) وأنجب عبد الوهاب هذا –عدداً من الأولاد، أحدهم كان ما عرف باسم (محمد) أي محمد عبد الوهاب!..

وهكذا سار محمد عبد الوهاب على نهج جده سليمان قرقوزي في الدجل والشعوذة.. فطردوه من نجد وسافر إلى العراق...

وطرد من العراق، وسافر إلى مصر، وطرده من مصر، وسافر إلى الشام، وطرده من الشام وعاد إلى حيث بدأ...

عاد إلى (العينية)... إلا أنه اصطدم بحاكم العينية عثمان بن معمر –آنذاك فوضعه عثمان تحت الرقابة المشدّدة، لكنه أقلت وسافر إلى (الدرعية)، وهناك التقى (بحاكم الثلاثة كيلومترات) اليهودي (محمد بن سعود)، وتعاقد الاثنان على المتاجرة بالدين...

وكان الاتفاق كالآتي:

١. الطرف الأول: محمد بن سعود: أن يكون لأمير المؤمنين (محمد بن سعود) وذريته من بعده السلطة الزمنية- أي الحكم.

٢. الطرف الثاني: محمد عبد الوهاب: أن يكون (لإمام) محمد بن عبد الوهاب –وذريته من بعده السلطة الدينية– أي الإفتاء بتكفير وقتل كل من لا يسير للقتال معنا، ولا يدفع ما لديه من مال، وقتل كافة الرافضين لدعوتنا والاستيلاء على أموالهم..

وهكذا تمّت الصفقة... وبدأت المشاركة.. وسمي الطرف الاول محمد بن آل مردخاي باسم (إمام المسملين) وسمي الطرف الثاني: باسم (إمام الدعوة)... وكانت تلك البداية الثانية.

وسارت شركتهما على هذا النحو الفاسد.

وكانت بداية أعمالهما الإجرامية إرسال شخص مرتزق إلى حاكم (الرياض) قرية المعارض آنذاك (دهام بن دواس) لاغتياله. فاغتاله.. وبذلك استولوا على المعارض. ثم أرسلوا بعض المرتزقة ومنهم: حمد بن راشد ، وإبراهيم بن زيد إلى (عثمان بن معمر) حاكم بلدة العينية فاغتالوه أثناء أدائه صلاة الجمعة... وقد جاء في الصفحة (٩٧) من كتاب أصدره آل سعود، وآل الشيخ بعنوان (تاريخ نجد) نقله عن رسائل محمد عبد الوهاب الشيخ حسين بن غنام، وأشرف على طباعته عبد العزيز بن مفتي الديار السعودية، ابن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وهو من سلالة الشيخ عبد الوهاب.

يقول الشيخ محمد عبد الوهاب،

(إن عثمان بن معمر مشرك كافر، فلما

تحقق أهل الإسلام من ذلك تعاهدوا على قتله بعد انتهمائه من صلاة الجمعة وقتلوه وهو في مصلاه بالمسجد في رجب ١١٦٣هـ،

وفي اليوم الثالث لمقتله جاء محمد بن عبد الوهاب إلى العينية فعين عليهم علمهم مشاري بن معمر وهو من أتباع محمد بن عبد الوهاب.

هكذا قال آل سعود ، وآل الشيخ في كتابهم... نقلاً عن رسالة كتبها الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

ولست أعرف كيف يكون حاكم العينية مشركاً كافرأ

وهو مقتول في مصلاه بالمسجد ويوم الجمعة!... كذا...

أتم تر أنَّ عثمان آل معمر اغتاله محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن سعود لأنه كان يعبد رباً خلاف رب اليهود.

الرب: الأفاك ، السفّاك محمد بن عبد الوهاب وشريكه محمد بن سعود اليهودي...!

وفي الصفحات: (١٠١)، ٩٩، ١٠٠، ٩٨) من نفس الكتاب.

يوضح محمد بن عبد الوهاب أنَّ جميع أهل نجد

.....

توجيه منطق القوة في روايات الظهور

إن المتتبع لكثير من الروايات المتعلقة بالظهور الميمون يجدها حافلة بمنطق القوة والسيف والد... الخ ، وهذا الأمر قد يخلف وراءه خوفاً نوعياً من مجمل حركة الظهور... نريد هنا أن نغطي بعض التوجيهات المنطقية لمنطق القوة هذا ، ولكن قبل بيان تلك التوجيهات دعونا نذكر بعض الروايات التي تتسم بهذه الصفة:

روي في (إلزام الناصب) عن أمير المؤمنين عليه: ألا إنَّ في قائمتنا أهل البيت كفاية للمستبصرين وعبرة للمعتبرين ومحنة للمتكبرين لقوله تعالى (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ).
هو ظهور قائمتنا المغيّب ، لأنه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين.

عن محمد بن الحسن عن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه قول الله عز وجل: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ). قال: يغشاهم القائم بالسيف... إلى أن قال: قلت: (تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً). قال: تصلى ناراً الحرب في الدنيا على عهد القائم عليه وفي الآخرة نار جهنم.

عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عايد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه أنه سئل عن القائم ، فقال: (كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف، فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان).

والآن نذكر بعد توفيق الله جل وعلا بعض التوجيهات التي تمنطق لنا (إذا صح التعبير) منطق القوة وكما يلي:

التوجيه الأول: قد تكون توجيهاً معنوياً إيجابياً لمن يريد الإلتحاق به عند الظهور بعد ترسيخ مفهوم مفاده: أن هذه الحركة قوية وسيكون النجاح حليفها

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام



ما هو دور الحوزة العلمية في تمهيد ظهور الإمام الحجّة عليه السلام؟

هل التغني بالقرآن من علامات الظهور؟

هل ما يحصل اليوم من أحداث وفتن وفساد هو من علامات الظهور؟

لماذا أهل السنة لا يؤمنون بأن الإمام المهدي مولود؟

ما هو دور الحوزة العلمية في تمهيد ظهور الإمام الحجّة عليه السلام؟

بنت الهدى الاحسانية

السؤال:

نرجو إيفادتنا حول دور الحوزات العلمية في عملية التمهيد للظهور المبارك للإمام الحجة عليه السلام.

الجواب:

تعتبر الحوزات العلمية صمّام الأمان للمجتمع المؤمن في زمن الغيبة، ولها دور بارز في عملية التمهيد للظهور المقدس، ويمكن تقطيع عدة نقاط تؤثر إلى دورها في ذلك:

١) زرع الإيمان المستدل في قلوب المؤمنين بفكرة الإمام المهدي عليه السلام.

٢) بث البرامج العلمية المناسبة لتهيئة الأرضية بالصالحين، وذلك برسم الطريق الفقهي –إضافة إلى العقائدي- المطلوب من المكلف، بمعنى أنّ بقاء شريعة النبي صلى الله عليه وآله –بمعنى التكليف- هو من أهم ما يمهّد للظهور، وحفظ الشريعة هو الدور البارز للحوزة من خلال ماكتب من أحاديث أهل البيت عليه السلام في بحوث علمائنا ومواصلة خط حفظ الكتب الحديثية.

٣) تأسيس المراكز المختصة بقضية الإمام المهدي عليه السلام.

٤) رقد الفكر الثقافي والخطابي بالأفكار المهمة الممهدة للظهور.

٥) الوقوف ضد مدّعي المهدوية زوراً وكشف أليعبيهم والإجابة على الشبهات الواردة حولها، ومركزنا واحد من أهم الأدوار التي قامت بها الحوزة العلمية في النجف الأشرف في هذا الصدد. هذا، وليكن معلوماً أنّ قضية التمهيد للظهور وقضية الإمام المهدي عليه السلام عموماً، ليس أمراً انحصرت مسؤوليته بالحوزة فقط، بل الحوزة جزء من المكلفين الذين طوليوا بأن يكون لهم موقف محدد، ومسؤولية مهمة تجاه تلك القضايا، وبالتالي ينبغي على جميع المؤمنين أنّ يمارسوا دورهم المتاح لعملية التمهيد للظهور.

❖❖❖❖

هل التغني بالقرآن من علامات الظهور؟

أبو عبد الله القطيف

السؤال:

لقد سمعنا وقرأنا في بعض الخطب، أنّ من علامات الظهور هو الغناء بالقرآن، ولقد حصل وتكرر في السعودية بلاد الحرمين، فقد قام المغني المشهور واسمه خالد عبد الرحمن بغناء سورة الزلزلة والعياد بالله وعزها بالعود وتسربّ الخبر إلى الجهات المسؤولة وتم اعتقاله والحكم عليه بالإعدام، ولكن توسّطت له إحدى الأميرات التي تحب سوته وتعشق نجاسته وأخرجته من السجن

محطات في رحلة الظهور

مواقع وحواضر، أماكن، مثابات، نقاط ينطلق منها، أخرى يقصدها الإمام عليه السلام في رحلته التغييرية، سيراً في طريقه المبارك لتحقيق دولته، دولة العدل الإلهي، دولة الحق القدسية.

الكوفة المنطلق

مسجد الكوفة المعظم



مسجد السهلة المعظم



صورة جوية لمدينة الكوفة المقدسة



- جاء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (كأني بالقائم عليه السلام على

الكوفة، وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله، فينتفض هو بها فتستدير عليه، فيغشيها بخداجة من استبرق، وركب فرساً أدهم بين عينيه شمراخ، فينتفض به إنتفاضة لا يبقى أهل بلاد إلّا وهم يرون أنّه معهم في بلادهم فينشُر راية رسول الله صلى الله عليه وآله...).

في أروقة المكتبة المهدوية

• • • • • اعداد: محمد الخاقاني

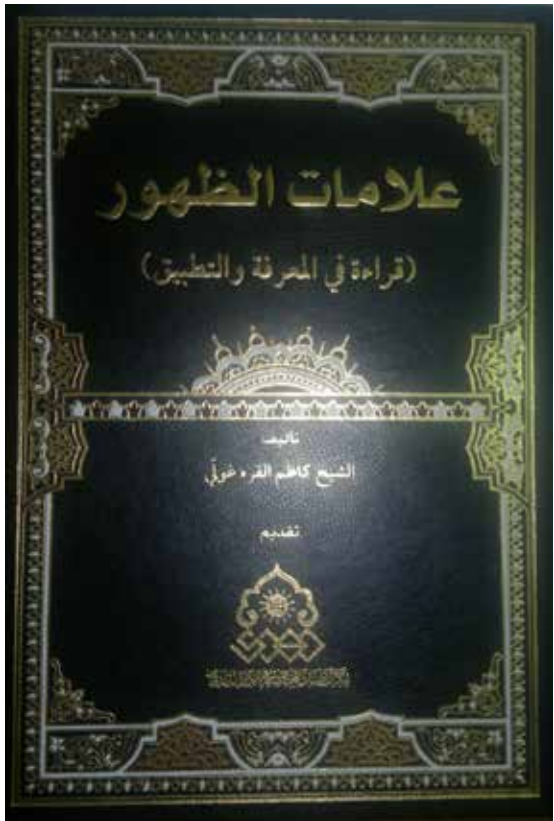
وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت أو تنشر - وعرض ما

تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

• • • • •

علامات الظهور/قراءة في المعرفة والتطبيق

لمؤلفه: الشيخ كاظم القره غولي



جاء الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م في (١٧٦) صفحة من القطع الوزيري، وهو من إصدار وتقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام في النجف الأشرف.

تضمن الكتاب حسب فهرسه مقدمة وخمسة فصول هي كالاتي:

١. صعوبة التعاطي مع أدلة علائم الظهور.
٢. انتظار الفرج والمصالح المترتبة عليه.
٣. الإمام الحجّة عليه السلام والدين الجديد.
٤. مساهمة الأمل بقرب الظهور في ثبات المؤمنين.
٥. الحكمة في الغيبة.

- يقول المؤلف في الفصل الأول وتحت عنوان (عقبات التعاطي مع روايات علائم الظهور):

((إنّ التعامل مع الروايات الواردة في علامات الظهور فيه عقبات عديدة تجعله أكثر تعقيداً من التعامل مع الروايات الواردة

في أبواب الفقه، وتتمثل هذه الفوارق في أمور: عدم جريان التعبد... البدء في العلامات... قلة الموروث الشرعي في علائم الظهور... مطلوبة الواقع لا اكتشافه... تعمّد الروايات إغفال التوضيح... الحاجة إلى التشخيص لأنّ الحديث عن أفراد خارجية... ضعف القيمة الاحتمالية للروايات... اختلاف روايات الغيبة عن روايات

العلامئ... تأثير الرغبة في الخلاص وأمنية الفرج... تأثير السعي للخروج من الجهل... عدم تكرار البحث في الروايات... ليس كل من تصدّى متخصّصاً... قلة الجدوى... عدم وفرة الفرائن الخارجية).

- وفي الفصل الثاني(انتظار الفرج والمصالح المترتبة عليه) يقول مؤلف الكتاب وضمن عنوان (فوائد طلب الانتظار):

(إنّ الأمر بانتظار الفرج منبثق من جملة المصالح أهمها تحقق لازمه من المعرفة بالإمام عليه السلام).

إن طول الأمد أحد عوامل قلة التعامل النفسي مع ما تعتقد أنّه سيحقق، وهذا ما أشارت إليه الآية الشريفة (فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَنَسُوا فَلَوِهِمْ...) (وجاء في ذلك روايات).

ومن فوائد انصباب الأمر ظاهراً على الانتظار للفرج هو تحقق لازمه من الأمل الذي يبعث على التحرك...).

ثم إنّ من فوائد ذلك لجم الأتباع عن التحرك المتسرّع الذي غالباً ما يتسبب في خسائر كبيرة لأنباع المذهب الحقّ...).

...وإنّ من فوائده أيضاً السعي لتحقيق ما يقتضيه الانتظار من السعي للتكامل ونزكية النفس...).

- وفي الفصل الثالث من الكتاب (الإمام الحجة والدين الحديث) وتحت عنوان (اختلاف الواقع عن الظاهر) يقول المؤلف: (إنّ أكثر الأحكام الشرعية الفعلية في زمن الغيبة هي أحكام



العلامة وهي من الأمور التي اشتركت فيها العديد من العصور الغابرة وينبغي الالتفات إلى أنّها من جزئيات امتلاء الأرض ظلماً وجوراً.

❖❖❖

لماذا أهل السنة لا يؤمنون بأن الإمام المهدي مولود؟

عبد الله شيال عطية الزيدي

السؤال:

لماذا أهل السنة مع كثرة الأحاديث الواردة بشأن المهدي عندهم لا يؤمنون بوجود الإمام عليه السلام؟

وإنه مولود في سنة ٢٥٥هـ ٩٩٩ هل هو العناد؟ أو أنّ لهم دليلاً معتبراً عندهم؟.

الجواب:

ليس هناك دليل معتبر على عدم ولادته عليه السلام سنة ٢٥٥ هـ بل بالعكس الدليل قائم على ولادته عليه السلام آنذاك.

أمّا عن إنكارهم فالظاهر أنّ وراء عدة أسباب:

أولاً) كون هذه القضية (ولادة الإمام عليه السلام سنة ٢٥٥ هـ) هي من مختصات الشيعة، وعلى القاعدة هم يحاولون مخالفة كل ما اعتقد به الشيعة مما دل عليه دليل عندهم عن أنّهم عليه السلام.

ولذا ورد أنّ من الحكم التي أدت إلى أنّ يأمر أهل البيت عليه السلام شيعتهم بالأخذ بخلاف العامة، هو أنّ رؤوس العامة كانوا يخالفون علياً عليه السلام في كل ما يقول.

ثانياً) إن طول العمر قضية ليست متعارفة بالعصور المتأخرة، وهي غريبة بعض الشيء عن عامة الناس، لذا سيكون الترويج لعدم إمكانها أمراً مناسباً لضرب عقيدة الشيعة في إمامهم عليه السلام.

ثالثاً) لا نسلم أنّ السنة بأجمعهم ذهبوا إلى عدم الولادة، بل هناك العديد من علمائهم اعترفوا بولادته سنة ٢٥٥ وأنه ابن الإمام الحسن العسكري عليه السلام نذكر منهم:

١) الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٢) الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٧هـ في كتاب (مفتاح العلوم).

٣) ياقوت الحموي في (معجم البلدان) المجلد الثالث/دار صادر بيروت.

٤) ابن خلكان في (وفيات الأعيان) و(انباء أبناء الزمان).

٥) أبو الفداء في كتاب (المختصر في أخبار البشر).

٦) الإمام الذهبي في (سير إعلام النبلاء) وفي (تاريخ الإسلام) وغيرهم كثير.

الحوار المهدي

تحديد المسار



خادم المهدي ٣١٣ ٢٠٠٨-٠٩-٠٨

الاخوة الأعزاء أحببت أن أضع هذه المشاركة بين أيديكم وأرجو من الله أن

أوفق لخدمتكم ، فهل العلاقة مع الإمام المهديﷺ وبعض المنتظرين اليوم تعيش أزمة عقائدية ، أو أزمة روحية ونفسية(من جهة بعض المنتظرين طبعاً) ؟

إذا أردنا أن نعيش القضية المهدوية ، وإذا أردنا إحياءها برتبة أعلى في نفوسنا وفي مجتمعنا ، فمن أين نبدأ وكيف نحدد المسار؟

إن للعقيدة الدور الأساس في بناء الإنسان وتغيير طاقاته الإيجابية والإحساس بالمسؤولية اتجاه الآخر وتحويله إلى عنصر نافع ، وكبح جماح الشر في نفسه.

وإن الفترة الأولى التي بدأ النبيﷺ العمل بها اعتمد فيها على توضيح العقيدة وغرسها في النفوس وتطهير تلك النفوس من الشرك الذي يكتنفها فحوّل الأعراب الذي يعيشون في منطقة نائية إلى أسياذ للعالم بسبب العقيدة الطاهرة التي أمرهم بالتمسك بها.

وان العلاج اليوم يبدأ من الرجوع إلى الأصول النقية للعقيدة وتوضيحه للناس والتصدي لإزالة الشبهات بحكم الفترة التاريخية التي عاشتها الرسالة الإسلامية.

ومن ثم يتم توضيح الفروع التي يبتني عليها المجتمع الإسلامي ، من فقه وممارسات سلوكية وهي التي تمثل المرحلة المدنية في حياة النبيﷺ.

وتختلف المجتم عات الموجودة الآن في حاجتها إلى العلاج بحسب الأمراض المنتشرة فيها ، فقد يكون المرض عقائدياً أو أخلاقياً أو سلوكياً نابعاً من الهوى وليس من انعدام المعرفة ، ولابد من التنبيه إلى أمر هو أن النبيﷺ كافح في زمانه الشرك الجلي وهو الاعتقاد بالله مع الله ، واليوم في المجتمعات الإسلامية هذه المشكلة منعقدة تقريبا بهذا الشكل أو ان المشكلة أخذت بعداً جديداً وهو الشرك الخفي ، بمعنى ان الاعتقاد بالله موجود لكنّ المؤثر على الإنسان وروحه ليس عقيدته فقط بل الهوى والمال والشهوات والنساء وغيرها ، ففسي هذه الحالة يكون للعقيدة دور لكنه ضعيف أو منعدم فتحتاج إلى أمرين:

١- عقائدي نستعرض فيه العقيدة الحقة ويكون فيه التركيز على المعاد والتذكير بالموت.

٢ - منهج أخلاقي يتم التركيز فيه على الأخلاق الصالحة مثل الخوف من الله والصبر على المعصية والشوق إلى جوار الله وغيرها.

فهل استطاعت المدرسة الدينية تامين البعد العقائدي للمنتظرين وجعلته جليا وواضحا أو انه مازال هناك غموض؟

وعلى فرض وضوح العقيدة ، فلماذا مازالت العزمية ضعيفة في مقام التطبيق؟ بعد دخول الاخوة للحوار نذكر ما نعتقد في المقام.

Montathra٣١٣ ٢٠٠٨-٠٩-٠٨

المدرسة الدينية وظّفت كل إمكاناتها العقائدية والفكرية والروحية لهدف تحديد المسار الصحيح بين العلماء أنفسهم ، ثم عامة الناس وذلك فيما يتعلق بأصول الدين سواء التوحيد والنبوة والعدالة والإمامة والمعاد.

أقولها صراحة أثنى خادم المهدي ٢١٣ ، أجد الكم الهائل من الشباب وهمهم متابعة المسلسلات الفارغة والتي تهدف إلى إنحراف أجيال من الشباب ، وعندما يطرح مسلسل ديني هادف يحمي الإنسان من الإنحراف فإنّهم يشعرون بالمل.

الحوزات العلمية هل وظفت الإعلام بحيث يكون الوسيلة في نشر الفكر المهدوي؟ في إحدى المحاضرات التي كان أحد العلماء وهو يطرحها على منبر حرم الإمام الحسينﷺ كان يسأل الحاضرين عن مدى ما يعرفون به عن أئمّتهم.

نور الغائب ٢٠٠٨-١٠-٠٨

الشباب اليوم يجذبون إلى ما هو مبسط ويبعد عن التعقيد وبشكل جميل ، فاغلب

المستبصرون

مبارك بعداش - مالكي - تونس

ولد الشيخ مبارك بن محمد بن صالح بعداش عام ١٩٣٥م في منطقة (قنا) التابعة لمدينة (قبلي) في جمهورية تونس ، وترعرع في أحضان عائلة ملتزمة ومحافظة تعتنق المذهب المالكي.

الاطلاع على حقائق تاريخية :

يقول الشيخ مبارك متحدّثا التقيت



بحوث ومقالات

نزول المسيح (عيسى بن مريم ﷺ)

عند المسلمين والنصارى

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ليث جواد الاسدي



يعتبر تكذيبا لما أخبر به رسول اللهﷺ.

ومن الروايات في هذا الباب ما ورد عن رسول اللهﷺ: (لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ، قال: فينزل عيسى بن مريمﷺ ، فيقول أميرهم: تعال

صل بنا ، فيقول: لا ، إن بعضكم على بعض أمير ليكرم الله هذه الأمة).

وعن النبيﷺ أيضا (أنّه خرجﷺ ذات يوم وهو مستبشر يضحك سروراً ، فقال له الناس: أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سروراً ، فقال رسول اللهﷺ: إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيهما تحفة من الله ألا وإن ربي أتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلاها فيما مضى ، إن جبرئيل أتاني فأقرأني من ربي السلام وقال يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة ، لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي ، أنت يا رسول الله سيد النبيين ، وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين ، والحسن والحسين سيّداك سيّدا الأسباط ، وحمة عمك سيد الشهداء ، وجعفر بن عمك الطياري في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ، ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أمهله الله إلى الأرض ، من ذرية علي وفاطمة).

قالروايات السالفة الذكر تؤكد حقيقة

نزول المسيح في آخر الزمان. ويكون

خروجه في ركاب الإمام المهديﷺ وجزءاً

من حركته العالمية

وتشير الروايات أيضا إلى إن المسيحﷺ يأتيّم بالمهديﷺ ، وهذا فيه دلالة على تقديم الفاضل على المفضول ، والقائد على المقود ، هالقائد الفاضل هو الإمام المهدي ، ومن سواء يكونون تبعاً له ويأتمرون بأمره ويتبنون بنهيه.

وهذا يدل من وجه على علامة الإمام المهدي عند الله بحيث

يأتيّم به نبي من أنبياء أولى العزم كعيسى بن مريمﷺ.

ومن الروايات الواردة عن النبي الأكرمﷺ التي تؤيد كون المسيح يصلي خلف المهديﷺ وكذلك حركته وجهاده وقتله

للدجال قولهﷺ لام شريك:

(ذكر رسول اللهﷺ الدجال ، فقالت أم شريك ، فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله؟ قال: ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم ، وإمام الناس يومئذ رجل صالح ، فيقال صل الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى بن مريم ، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع بعشي القهقري ، فيبتدع عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول: صل فإنما أقيّم لك ، فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا ، الباب فيفتحون الباب ، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفا يهود ، كلهم ذو ساج وسيف محلا ، فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى: إن لي فيك ضربة لن تقوتني بها فيدركه فيقتله ، فلا يبقى شئ مما خلق الله تعالى يتوارى به يهودي إلا أنلقه الله ، لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال: يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله ، إلا الغرف فإنها من شجرهم فلا ينطق. ويكون عيسى في أمّتي حكما عدلا وإماما مقسطا ، يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة).

وهذا الحديث رواه مسلم وأحمد والبيهقي وأبي يعلى والكثير من المسانيد.

وللتبويه فإن الروايات عندنا تشير إلى ان المهدي ﷺ هو الذي يقتل الدجال. وليس المسيح وان كان المسيح جل حركته تكون في ركاب حركة الامام المهدي وهو جندي من جنوده يأتيمر بأمره وينتهي بنهيهِ.

وعن النبي الأكرمﷺ انه قال:

(يهبط المسيح عيسى بن مريمﷺ عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقي إلى طرف الشجرة ، تحمله غمامة ، واضع يديه على منكب ملكين ، عليه ريطان مؤتزّر بإحدهما مرتد بالأخرى ، إذا كب رأسه فطر منه كالجمان. فيأتيه اليهود فيقولون نحن أصحابك ، فيقول كذبتم. ثم يأتيه النصارى فيقولون نحن أصحابك ، فيقول كذبتم ، بل أصحابي المهاجرون بقية أصحاب الملحمة ، فيأتي جميع المسلمين حيث هم ، فيجد خليفتهم يصلى بهم فيتأخر المسيح حين يراه فيقول يا مسيح الله صل لنا ، فيقول بل أنت فصل لأصحابك ، فقد رضي الله عنك ، فإنما بعثت وزيرا ولم أبعث أميرا ، فيصلي لهم خليفة المهاجرين ركعتين مرة واحدة ، وابن مريم فيهم ، ثم يصلي لهم المسيح بعده ، وينزع خليفتهم).

ويذكر (انجيل برنابا) هذه الحقيقة حيث يقول في الفصل العشرين بعد المائتين (أجاب يسوع معانقا أمه صديقني يا أماه لأنّي أقول لك بالحق اني لم أمت قط لأن الله قد حفظني إلى قرب انقضاء العالم).

من الحقائق المتفق عليها بين عموم المسلمين ، نزول عيسى بن مريمﷺ في آخر الزمان ، ويكون خروجه متزامنا مع ظهور المهدي المنتظر وهو الذي يقتل المسيح الدجال ويأتيّم بالمهدي ويصلي خلفه ، وبعد موته يتولى تجهيزه ودفنه. ومسألة نزول المسيح من السماء لها أهمية كبرى ، فمن جهة تعتبر النقطة المشتركة بين عموم المسلمين وبين النصارى وإن كنا نعتقد أن خروجه يكون في كنف المهدي المنتظرﷺ وفي الحاجة إلى السيف إلا للضرورة ، ولذا ورد ان المهدي يفتتحها ركاب حركته العالمية.

ومن جهة أخرى فإن المسيحﷺ عند نزوله يقوم على هداية كثير من الأمم الغربية وغيرها التي تدين بدين النصارى ، ودعوتهم إلى الإيمان بالمهدي المنتظرﷺ واعتناق دعوته ، أي يكون عاملا مساعدا للأمام المهدي في فتح تلك البلدان دون الحاجة إلى السيف إلا للضرورة ، ولذا ورد ان المهدي يفتتحها بالتسبيح والتكبير.

وهناك نصوص كثيرة أكدت على حقيقة نزول المسيح من السماء ، وطالما يؤكد القساوسة على قرب هذا اليوم وأن الله سينتصر بالمسيح في آخر الأمر.

ومن هذه النصوص ما ورد في (إنجيل متى) ٢٣ : ٣٩ (أقول لكم لن تروني إلا يوم تهتفون تبارك الآتي باسم الرب).

وفي سفر (أعمال الرسل) ١٠: ١١- (وبينما هم ينظرون إلى السماء وهو يبتعد عنهم ظهر لهم رجلان في ثياب بيضاء وقالا لهم : أيّها الجليليون ما بالكم واقفنين تنظرون إلى السماء سيعد هذا الذي صعد عنكم إلى السماء سيعدو مثلما رأيتموه ذاهبا إلى السماء).

وفي (رسالة بولس الثانية) إلى كنيسة تسالونيكي ١: ٢ – ٦

(أما مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه فنتطلب إليكم أيها الإخوة أن لا تزعزعوا سريعا عن ذهنكم ولا تتراعوا لا بروج ولا بكلمة ولا برسالة كأنها منا أي أن يوم المسيح قد حضر؟ لا يخذعنكم أحد على طريقة ما. لأنه لا يأتي إن لم يأت الارتداد أولا ويستعلن إنسان الخليفة ابن الهلاك؟؛ المقام والمرتفع على كل ما يدعى إلها أو مبعودا حتى أنه يجلس في هيكل الله كاله مظهرها نفسه أنه اله؟ه أما تذكرون أنني وأنا بعد عندهم كنت أقول لكم هذا؟ه٦ والأّن تعلمون ما يحجز حتى يستعلن في وقته.

أي أن مجيء المسيح مشروط بارتداد الكثير من الناس عن الإيمان وظهور قوى الكفر والشر فتفعل ما يعلاوها وتستبطل كل مقدس بحجة (أنا ربكم الأعلى).

وفي رسالة بولس إلى تيمثاوس ٤ : ١٠ (أنأشذك أمام الله والمسيح الذي سيدين الأحياء عند ظهوره ومجيء ملكوته).

وفي الرسالة إلى العبرانيين ٢٨ : ٩ (هكذا المسيح قدّم نفسه مرة ليزيل خطايا الكثير من الناس وسيظهر ثانية لا لأجل الخطيئة بل لخلاص الذين ينتظرونه).

وفي (سفر يوحنا) ٧-١ (ها هو أت مع السحاب مع السحاب ، سترأه كل عين حتى عيون الذين طعنوه وتحتجب عليه جميع قبائل الأرض. نعم ، أمين).

وكذلك وردت نصوص أخرى في (رسالة بطرس الأولى ١: ١٢ وفي رسالة يوحنا الثانية ٢٨: ١ وغيرها ومن شاء فليتابع أما النصوص التي تذكر مجيء ابن الإنسان فلم تنطرق إليها ، ونريد أن نوضح هنا ما هو معنى ابن الإنسان أولا؟

فقد وردت صيغة (ابن الإنسان) في العهد القديم ، ففي (سفر دانيال ٧: ١٣ (ورأت في منامي ذلك الليل فإذا بمثل ابن إنسان أتيا على سحاب السماء فأسرع إلى الشيع الطاعن في السن تقرب إلى أمامه وأعطى سلطانا ومجدا حتى تعبد الشعوب من كل أمة ولسان ويكون سلطانه أبديا لا يزول ومملكه لا يتعدا من الزمن).

وهي ترجمة لكلمة عبرانية أحيانا يتم ترجمتها إلى (ابن ادم كما في (سفر حزقيال)

أما في العهد الجديد فقد وردت هذه العبارة بكثرة وبعضها أراد بها التكلم عن نفسه (أي المسيح)وصفته كراس الجسد البشري وبعضها يريد الدلالة بها على المسيح كما يأتي في يوم القضاء والانتصار.

وهذه العبارة لم تستخدم عن المسيح بعد القيامة (بعد الأنجيل الأربعة) إلا مرة واحدة في (سفر أعمال الرسل) ٥٦: ٧٠). فخلاصة الكلام ليس كل عبارة (ابن الإنسان) ترد في الكتاب المقدس يراد منها المسيح بل قد يراد منها أيضا المسيح أو هي معنى شمولي يراد به الإنسانية الحقّة.

ولذا إننا رأينا أن كثيرا من النصوص التي وردت بها تلك العبارة يراد منها المهدي المنتظرﷺ لانطباقها عليه بما تواتر لدينا من روايات النبي الأكرمﷺ وأهل بيته الطاهرين.

وبالرجوع إلى صلب الموضوع نجد أن حقيقة ظهور المسيح في آخر الزمان ثابتة عند النصارى ، وقد تعددت النصوص التي تشير إلى هذه الحقيقة ، وهم بالفعل ينتظرون قدوم المسيح ويبشرون بهذه الحقيقة في الفضائيات والكتب والمنشورات والمحاضرات الدينية في الكنائس.

ولا شك عند جميع المسلمين بمختلف مذاهبهم ومشاربهم

في حقيقة نزول المسيح في آخر الزمان لما تواتر من الآثار الدالة على حتمية هذا الأمر واعتبروا ان إنكارها من الضلال ، لأنه

بأحد الشباب المؤمنين ، فدار حديث بيننا حول الوضعية الاجتماعية لحركة الاخوان المسلمين؟

فقلت له: لا علم لي بهم منذ فترة.

ثم سألتني عن وضعي النفسي؟

فقلت له: إنّي لا أشعر بارتياح وأنا ضجر من الحالة التي نعيشها.

فقال لي: هناك جماعة تسمى جماعة أهل البيتﷺ ، فلماذا لا تذهب إليهم وتتعرف عليهم لعلك تجد بعينك عندهم.

فتأملت في كلامه، وقلت في نفسي: إنّ أهل البيتﷺ يمثلون فكرة تاريخية تراثية ، برزت في العصر الإسلامي الأوّل ولم يكتب لها البقاء ، وإنّ الإمام عليّ وفاطمة الزهراء والحسن والحسينﷺ هم بكافة زهور فوق

منضدة الإسلام ، ولم أتصور أنّ لهم امتداداً حياً إلى يومنا هذا ، ولكن لا بأس أنّ أعترف عليهم بصورة مباشرة لأرى ماهم عليه.

بعد تناول وجبة العشاء جلسنا معاً نتجادب أطراف الحديث ، فسألني أحدهم عن اختصاصي في مجال العلوم الإسلامية؟

فقلت له: أناّ ملم بالسيرة ، وقد بدّلت جهدي لإتقانها ودراستها بصورة معقّمة.

فقال لي: بوّدي أنّ أسألك عن أسئلة حول السيرة؟

قلت له: سأاّن.

ثم تذاكرنا مسألة وجود البئر في تدوين السيرة النبوية الشريفة!.

بعدها عرفت أنّ هذا الأمر يحتاج إلى تتبع ودراسة.

التمهيد المصدوي

إن انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة، وإن مسألة تحقيقها امر بات قريباً؛ لاسباب كثيرة، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسنؑ.

ونحن في ((صدي المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهينة الأرضية المناسبة والحو الملائم للظهور المبارك لصاحب العصر والزمانؑ.

احتفالية في مركز اهل البيت

شيعية جنوب أفريقيا / جهود حثيثة وجهاد متميز

الشيعية في جنوب افريقيا



جوانب من حضور شيعة افريقيا في محاضرات وايام عاشوراء



سيد حيدر افتاب / مركز اهل البيت



جنوب أفريقيا / الموقع والحدود:

جمهورية أو اتحاد جنوب أفريقيا ، تقع في اقصى جنوب قارة افريقيا ، وفي الطرف الجنوبي منها ، يحدّها كلّ من ناميبيا من الشمال الغربي ، بوتسوانا وزمبابوي من الشمال ، موزنبيق من الشرق وباقي حدودها على المحيطين الهندي والاطلسي ، وهي اي هذه الجمهورية تحيط بدولة ليسوتو. تبلغ مساحة جنوب افريقيا ١،٣٣١،٠٠٠ كم مربعا ، وعدد السكان ٣٠٧،١٨٦،٥١ نسمة حسب احصائية البنك الدولي سنة ٢٠١٣. لجنوب افريقيا عاصمتان ، تشريعية وهي كيب تاون وإدارية وهي بريتوريا. وتنقسم إلى اربع ولايات هي الكاب ، اورنج ، نثال ، وترنسفال.

ينقسم سكان جنوب افريقيا إلى البيض وغيرهم.

والعناصر البيضاء في جنوب افريقيا هم هولنديون وألمان وبريطانيون وفرنسيون ، هذا الخليط أطلق على نفسه الافريكان ، ولغتهم لغة مشتقة مزوجة بكلمات ألمانية وانجليزية. أما السود فهم من الافارقة.

جنوب افريقيا / الواقع الاقتصادي:

الزراعة هامة في جنوب افريقيا ، ومن منتجاتها القمح والذرة ، وقصب السكر ، والفلطن.

وفيها ثروة حيوانية تزيد عن حاجة البلاد وللذهب دور هام في اقتصاد البلاد ، كما تنتج الماس بكميات كبيرة ، كذلك اليورانيوم ، والفحم.

وتتجه مصانع شركات السيارات العالمية الكبرى إلى الانتاج بجنوب افريقيا.

جنوب افريقيا / الواقع الديمغرافي الديني:

أكثر من ٦٨% من مجموع السكان في جنوب افريقيا يتبعون الديانة المسيحية ، وتكاد تكون معظم دياناتها الرئيسية في العالم ممثلة هناك ، اذ يتوزع المسيحيون في مختلف الكنائس المتبعة في ارجاء المعمورة.

اما الباقيون فهم اتباع الديانات التقليدية وهم اكثر من ربع السكان.

اما المسلمون فيبلغ تعدادهم اكثر من مليوني نسمة ، ومنهم بطبيعة الحال المسلمون الشيعية أتباع مذهب آل البيتؑ.

شمس التشيع تبرز في جنوب افريقيا:

كما هو حال دين الاسلام ، فقد دخل التشيع إلى جنوب افريقيا ، واستنارت ربوعها بنور ولاية آل البيت النبوي المحمدي وذلك مع الهجرات العربية والآسيوية إلى هناك. فانتشر مذهب التشيع ، وبدأ بالنمو والزيادة حيث يبلغ عدد الشيعية فيها الآن عشرات الآلاف.

وهم ينتشرون في العاصمة جوهانسبرغ ، ومدينة دربان. ولهم وجود في مدن أخرى.

العزاء الحسيني في جنوب افريقيا:

ينتظم المسلمون من شيعية آل البيت خلال شهري المحرم وصفر في أداء واجبات العزاء الحسيني ، بدءاً من محاضرات ومواعظ الخطباء الحسينيين ، إلى قراءة المقتل الحسيني في عاشوراء الحسينؑ والبكاء واللمطم ، وذلك في الحسينيات التي بنيت حديثاً.

جهاد شيعية آل محمدؐ والفصل العنصري:

لم يكتف شيعية آل البيتؑ في جنوب افريقيا بنشاطهم العزائي الديني بل شاركوا بية مواطنيهم في جنوب افريقيا في التصدي لنظام الفصل العنصري الذي حكم جنوب افريقيا فترة طويلة ، مما كلفهم المئات من الشهداء والجرحى متأثرين في ذلك بالمنهج الفكري والعقائدي للتمرة المباركةؑ.

مؤسسات شيعية في جنوب افريقيا:

مما يقوم به شيعية جنوب افريقيا نشاطهم الديني العقائدي

رقم هاتف: ٢٧٧٤٩٢٩٣٨١٦٠

المدير : الشيخ مسعود علي

مسجد الإمام الحسينؑ ، مدرسة دينية ومركز ثقافي / كوازولو ناتال – ديربان/جنوب شرق البلاد :

هاتف / فاكس رقم: ٢٧٠ ٣٢٦٧١٦٧٢٥

البريد الإلكتروني: info@ihmsa.co.za

بإدارة: الشيخ جابر شانندو (٢٧٨٢٠٥٠٦٣٦٦٠٠)

آزاد Seedat (٢٧٨٣٥٥٠٠٩٥٥٠٠)

المدرسة الجعفرية الإسلامية / كوازولو ناتال – ديربان

رقم هاتف: ٢٧٠ ٩٨٧٠٠٢٤

المسؤول عنه: راشد

مركز الإمام الباقرؑ الإسلامي / كيب الشرقية – ميناء إليزابيث/جنوب البلاد :

المدير المسؤول: الشيخ أحمد (٢٧٧٣٥٤٦٥٦٢٧٠٠)

البريد الإلكتروني: hotmail.@hamidu١٩٧٣com

المركز الإسلامي للإمام موسى الكاظمؑ / كرونستاد – فري ستيت/وسط البلاد :

بإدارة: الشيخ عبد الله (٢٧٨٥٤٣٤٢٠٥٠٠)

البريد الإلكتروني: kinnengea@yahoo.com

شيعية جنوب افريقيا / والاعتراف الرسمي بمذهبهم:

يعد النظام الاجتماعي والمدني الحديث من النظم التي يكسب من خلالها المواطنون الكثير من حقوقهم خصوصاً في البلدان التي خرجت من طائلة الاستعمار أو الاستبعاد وتمارس نموذجاً من نماذج التحرر والحرية والانفتاح الديمقراطي الذي يهيئ للمواطنين فرصة الممارسات الاجتماعية والفكرية والعقائدية بحرية لا بأس بها ، من هنا طالب ممثلون عن شيعية جنوب افريقيا في لقاء جمعهم مع رئيس الجمهورية بأن يتم الاعتراف الرسمي بمذهب أهل البيتؑ في هذا البلد وقد نقلت بعض التقارير لوكالة (أهل البيتؑ انبا) ان اللقاء مع رئيس الجمهورية تم في الكنيسة الانجليكانية في كيب تاون وشارك فيه نحواً من مئة زعيم ديني من مختلف الاديان فضلاً عن شخصيات اجتماعية ودينية وصحفية واستنتي من اللقاء هذا اليهود الذين امتنعوا عن المشاركة بسبب كون انعقاده يوم السبت وقد أكد رئيس الجمهورية على أهمية رجال الدين ودورهم في ترسيخ الاستقرار والأمن مطالباً إياهم بالتواصل لخدمة الصالح العام ومن أبرز من شارك في هذا اللقاء السيد (افتاب حيدر رضوي)

رئيس مؤسسة أهل البيتؑ في جنوب افريقيا وقدم تقريراً عن الشيعية وأوضاعهم في هذا البلد ، وقال السيد الرضوي:

بعد بزوغ فجر الحرية في جمهورية جنوب افريقيا كان الشيعية دائماً يحافظون على القانون وقد بذلوا جهوداً مضنية في سبيل تحقيق الحرية والديمقراطية في هذا البلد ، لذا يطالب الشيعية بأن يتم الاعتراف بهم رسمياً وأن يمثلهم نائب في الهيئة الدينية في البلد أضاف قائلاً: بالرغم من الجهود التي تبذلها العديد من المؤسسات التابعة لمذهب أهل البيتؑ في هذا البلد إلا أنها لم تلح في

الحصول على عضوية لمذهب أهل البيتؑ في هيئة الحج والعمرة في جنوب افريقيا.

الشيعية هناك نشاطات وفعاليات:

كما هو يدين الشيعية من اتباع مدرسة أهل البيتؑ وأينما حلّوا تحلّ بوجودهم البركة والحركة والتفاعل والنشاط والحيوية. ولشيعية افريقيا نشاطات كثيرة وكبيرة نلحظها من خلال مؤسساتهم التي ترعى هذه النشاطات فهناك الكثير من الاحتفاليات التي تقيها مؤسسة أهل البيتؑ في المناسبات الاسلامية كمولد النبيؐ ومولد الإمام الحسينؑ وذكرى النصف من شعبان وعيد الغدير وغيرها ، كما ان لها نشاطات واسعة جداً في وفيات الرسول الأكرمؐ والأئمةؑ سيما ذكرى فاجعة الطف وواقعة كربلاء وقد قامت بعض الشخصيات العراقية كالمفسر العراقي هناك لزيارة هذه المؤسسات لتتلاقح الافكار وتحوار الاديان وقد أقيمت بهذا الصدد عدة ندوات من خلال الجولات التي أقيمت في مساجد مدينة كيب تاون فضلاً عن بعض الزيارات لمدارس الاطفال التابعة لمؤسسة أهل البيتؑ وكان لحضور شخصيات دينية مسيحية وإسلامية أخرى الاثر البالغ في تجسيد حالة التعايش السلمي والتلاقح الفكري الموزون الذي يتسم به شيعية أهل البيتؑ واتباعهم هذا وقد عقدت مجموعة من اللقاء في مسجدي القدس وزيئة الإسلام في مدينة كيب تاون لنفس الغرض.

شيعية آل محمدؐ في جنوب افريقيا/ الواقع والظوم:

إنّ حركة التشيع في هذا البلد سائرة باطراد ، ويخطى ثابتة محسوبة ، وذلك بجهد المشرفين على هذا الامر هناك. ولكنّ هذا النشاط وهذا المسير يحتاج وبشدة إلى الكثير من المتطلبات ومنها الكتب المتخصصة وإلى المبلّغين ، خاصة اذا ما عرفنا ان اللغة السائدة في هذا البلد هي الانجليزية ، وهذا يتطلب جهداً استثنائياً يتحمل مسؤوليته المتصدون لمثل هذه الامور الجسام ، وعلى رأس اوائلك بطبيعة الحال الحوزة الشريفة والمؤسسات السائرة على نهجها المشرق.

وكل ذلك وجّله من أجل نشر نور آل النبي الخاتمؑ ، وخيره إلى العالمين جميعاً ومنه وفي سبيله نماء اعداد متبعي مذهب التشيع ممن سيمهدون لانتصار المسيرة الإلهية لإظهار دين الرحمن على الدين كله وعلى يد خاتم المتمر الامام المهدي الحجة بن الحسن.



تتمتع لاتخلو الأرض من حجة لله أبداً

يقول المرحوم السيد على خان في (شرح الصحيفة) حول الروايات المأثورة عن طرق العامة بشأن لزوم الإمام: أمّا من طرق العامة فمنه الحديث المشهور المتفق على روايته عن النبي: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. و أخرج الحاكم بهذا المضمون و صحّحه عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. و أخرج ابن مردويه عن عليﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى: (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ) قال: يدعى كُلُّ قَوْمٍ بِإِمامِ زَمَانِهِمْ وَ كِتَابِ رَبِّهِمْ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِمْ. وأُخرج ابن عساکر عن خالد بن صفوان أنه قال: لَمْ تَخُلْ الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ فِي عِبَادِهِ. انتهى.

النقطة السادسة: أشار الرسول الأعظم ﷺ في هذا الحديث إلى

تتمتع

ضرورة البحث عن المهودية

فقراءة أفني رواية تقريباً كم يستغرق من الوقت؟. فيما أنّا لا نستطيع أن نأتني بكل هذه الروايات، لذا نأتي بالدراسات الموضوعية:

ونبحث عن السيد الحسنّي، من هو؟ ما ارتباطه مع النفس الزكية؟ ومن هو النفس الزكية؟ أيستشهد قبل ظهور المهديﷺ أم بعد ظهوره؟ أفني العراق أم في مكة؟ ونبحث عن الثورات التي تكون قبل ظهور المهديﷺ، وهل أنّ كل راية ترفع قبل ظهور المهديﷺ صاحبها طاغوت أو أنّ هناك تفصيلاً آخر؟.

ونبحث عن مسألة القتل والدماء ، فهناك من يدّعي أنّه تسفك الدماء حين الظهور، إذا البعض يَصوِّرُ المهديﷺ بأنّه إنسان ذباح ويتصرف بعنف وفسوة، نقول نعم قد يكون كذلك على الأعداء كما نقرأ في دعاء الندبة (أين مستأصل أهل العناد والعصيان والطغيان، أين مبيد العتاة والمردة)، ولكنّه غيات للمؤمنين وعون للمساكين، فقد شوهوا صورة الإمام المهديﷺ، فهذا ابن العربي يقول (لولا السيف بيده لأفنى العلماء بقتله)، فكيف يلتقي هذا مع مدح الأئمة للعلماء فقد ورد في كتاب (الاحتجاج) في

تتمتع التحول الطوعي الفكري للمخالفين

إنّ تحرير العقل البشري من كل ألوان التقييد والحجر غير المبرر بالتأكيد سيساعد البشرية بشكل عام، والمخالفين بشكل خاص أنّ ننظر للحقيقة بعين حيادية ومن غير زيادة أو نقصان، وأنّ تراجع نفسها فيما وجدت عليه آباءها. وأنّ مجرد المراجعة قد تمهّد الطريق للمخالفين في الانفتاح على حركة الأمامﷺ وبالتالي القبول بها طواعية.

ب- اشاعة الإمامﷺ لثقافة الحوار والتسامح:

لمّا كان المنهج الطوعي للتغيير يعتمد الحوار المستند إلى الدليل العقلي، فلاشك أنّ الإمامﷺ سيشجع عليه ويدعو له لأنّ قبول الآخر بالحوار أول خطوة على طريق التغيير المحتمل. ولو قدر أنّ الحوار لم يوصلنا إلى نتيجة حاسمة فلا بد للطرفين المتحاورين من احترام احدهما الآخر. أما اللجوء إلى القول بالتكفير والضلال فإنّها لن تُؤدّي إلاّ إلى القطيعة والحروب المدمرة، وفي هذا مخالفة واضحة لمنهج الأنبياء.

إنّ مواقف أهل البيتﷺ من مخالففيهم كانت تمتاز بالتمعبد بأسمى الأخلاق وأنبّل القيم، فأُمير المؤمنينﷺ لم يمنع الماء عن جند معاوية في حرب صفين، وأمّا الإمام الحسينﷺ فإنّه سقى عسكر الحر بن يزيد حين جمعب به.

إن الرسول الأكرم ﷺ وأهل البيتﷺ قد حَكَمُوا الأخلاق حتى في ساحات القتال فاننا لا نتوقع أنّ الإمام المهديﷺ سوف ينأى بنفسه عن هذه القيم في الساحات الاجتماعية والفكرية عند ملاقاته للمخالفين الذين يسمى لضمهم إلى حركته.

ج. الكشف عن النعم الباطنة بتطويره للعلوم الطبيعية:

تتمتع شرح زيارة آل ياسين

فتباعد الزمان وتراكم الدهر غَطَّطَ قلوب الكثير من الناس على هذا الإيمان ، فبدأ بعض منهم يتطايّر كالهشيم الذي تذروه الرياح ، بينما من استقر استقر وهو قايض على الجمر بل أشد ، فكانت من هنا الصعوبة ومن هنا يصفو الإيمان ومن هنا تتفاوت الدرجات ومن هنا يتميز الخبيث من الطيب ، فلا بد أنّ نفهم أنّ هذه الحجة الإلهية التي

تتمتع شرح دعاء الندبة

فجاء الدعاء ليحدِّثنا على لسان رسول الله ﷺ قائلاً (فلما انقضت أيامه اقام وليه علي بن ابي طالب صلواتك عليهما وآلهما هادياً إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد...) .ثم تحدث عن ولاية أمير المؤمنين ﷺ المنتبئة من ولاية رسول الله ﷺ ، وعن معاداته المنيبقة من معادة رسول الله ﷺ وعن نصرته والدعاء له بالنصرة والدعاء على من يخذله، ثم جعل الإيمان بنبوته لا يتم إلاّ بالايمان بولاية عليﷺ،

تتمتع الرجاء

من هم الذين يرجعون إلى عالم الرجعة؟. لتحديد الموقف حول هذا السؤال لابد أن نسأل ابتداءً سؤالاً آخر ، فنقول ما هو المقصود بمن يرجعون؟.

فهل نريد بهم من دلّت الأخبار على أنهم ممن وصلوا إلى أعلى درجات التكمال وبحث الإيمان ومحضه مع من كان بعت الكفر ومحضه وأدنى درجات التسافل؟.

أم نريد غيرهم ممن دلّت الأخبار على أنهم يرجعون في

ظهور قائم آل محمّد ، الحجّة بن الحسن العسكريﷺ فقال: وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ –عَزَّوَجَلَّ- ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ ظُلُمًا وَ جَوْرًا. وهذه المسألة لاتخصّ مذهب الشيعة بل هي مسألة عامة ومن الأصول الإسلامية المقطوع بها. وفصلاً لمضاد هذا الحديث ، فقد وردت أحاديث كثيرة عن كبار علماء العامة باسنادهم عن رسول الله ﷺ حول ظهور الإمام المهديﷺ.

ومن الأحاديث في تفسير الآية: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ).

حديث رواه موسى بن مسلم ، عن مسعدة ، قال: كنت عند الصادقﷺ إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى منككاً على عصاه ، فسلم، فردّ عليه أبو

عبدالله ﷺ الجواب. ثمّ قال: يا بن رسول الله ، ناولني يدك لأقبلها ، فأعطاه يده فقبلها ثمّ بكى ، ثمّ قال له أبو عبد اللهﷺ ما يبكيك يا شيخ؟ فقال: جعلت فداك ، أقمت على قائمكم منذ مائة سنة ، أقول: هذا الشهر ، وهذه السنة ، وقد كبر سنّي ورقّ جلدي ودقّ عظمي واقترب أجلي ولا أرى فيكم ما أحبّ. أراكم مقتولين مشرّدين ، وأرى أعداءكم يطيطرون ، وكيف لا أبكي؟

فدمعت عينا أبي عبد اللهﷺ ثمّ قال: يا شيخ، إن أبناك الله حتّى ترى قائمتنا ، كنت في السنام الأعلى. وإن حلت بك المنية ، جئت يوم القيامة مع ثقل محمّدﷺ ونحن نقتله. فقالﷺ: إِيَّيْ مُخْلَفٍ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ فَتَمْسِكُوا بِهِمَا لَنْ تَفْشِلُوا: كِتَابَ اللَّهِ وَ عِزْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي. فقال

رواية ، يقتضي البحث والتدقيق.

حجم الكتب من الفريقين في شأن المهديﷺ وقضية المهودية بما فيها كتب ألفت قبل ولادة الإمام المهديﷺ وأنّ المؤلف توفي قبل ولادتهﷺ بسنين ، ككتاب (الفتن) للنعيم ابن حمّاد المروزي المتوفي سنة ٢٢٩ لهجرة –لا نريد أن نصحح كل ما في هذا الكتاب ولا نريد أن ندافع عن المؤلف وهو من السلف ولكن يهمنّا أنّ المؤلف توفي قبل ولادة الإمام المهديﷺ بسنت وعشرين سنة تقريباً –وككتاب (المسند) لأحمد بن حنبل (١٦٠هـ –٢٤٠هـ) وفيه من أحاديث تتعلق بالإمام المهديﷺ حوالي (١٣٠) رواية مع المكررات.

وهناك كتب من السنة مختصة بهذا الموضوع مثل:

١. (البيان في أخبار صاحب الزمان):

تأليف محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨هـ)، ومن الجدير بالذكر أنّ المؤلف يوصف بـ (المستشهد) فقد قتل ضحية لهذا الكتاب، وهناك محاولات يائسة من بعض النواصب أنّ ينسبوه للشيعة، ولكنّا لو طالعنا ترجمة أساتذته لوجدناهم جميعاً من أهل السنة وهو أيضاً سني شافعي، ولكن كتاب يمثل هذه المعلومات لا يكون موافقا لمزاجهم خصوصاً الباب (٢٥) في إثبات حياتهﷺ وما فيه من الأدلة، ومنمن طال عمره من الصالحين ومن الظالمين.

يكشف عنها الإمامﷺ يمكن أنّ تحدث رغبة جامحة في صفوف عامة المسلمين من بقية المذاهب الأخرى للاطلاع على حقيقة هذه الحركة الواعدة ، ولعل البعض يفتتح على مدرسة أهل البيت ﷺ وعلى حركة الإمامﷺ بدرجة تجعله مقتنعا بها تماماً ، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة هلع حكام الجور في المنطقة ويشير الفرع لدى أئمة الضلال. إنّ الترجمة المتوقعة لهذا الخوف هو ممارسة الحكام مزيداً من القمع والإرهاب ضد كل من يحاول ولو التعاطف مع الحركة الجديدة، وتحريك الماكنة الإعلامية لممارسة ادوار تضليلية عن طريق وعاظ السلاطين. إلاّ أنّ رصانة المنطق الذي يتحدث به الإمامﷺ وأدلته القوية تجعل القدر الأكبر من هذه المخططات المعادية تهاش وتفشل ، عندها يحاول أعداء الإمامﷺ تصوير الصراع على أنّه صراع طائفي وحجتهم في ذلك أنّ الإمام ﷺ يريد القضاء على مذهب أهل السنة والجماعة وأنه شعيعي، والشيعة يسبون الصحابة ويعبدون القبور و و...وكل هذا يستدعي محاربتهم و وجوب القضاء عليهم!!

ثمّ تجتمع كلمة أعداء الإمامﷺ على مهاجمة البلدان المحكومة من قبلهﷺ وهم يحاولون البحث عن فرس الرهان الذي يستطيع تنفيذ هذه المهمة ، فلا يجدون أفضل من السفيناني المنطلق في نفوذه المتنامي في المنطقة.

وتجد دول الضلال ضالتها من خلال دعمها لحركة السفيناني. وبالفعل فإنّ السفيناني ومن ورائه المحاربون فيتم التصدي لهم وينحدر شسم منهم في حرب ضروس وقاسية ، وأمّا القسم الآخر فيخسف الله بهم في البئداء فيكونوا عبرة لمن سواهم ويتحقق

ورضاه عنا ، فلا تنفكّ حجيته وسلطنته ووجوب أتباعه وأخذ الدين عنه عن التقرب به والتوسط إلى الله عن طريقه وكسب الرضا برضاه وتحقيق المطالب بمشيئته.
فحجة الله ودلائل إرادته تعني لنا أن يكون الإمام المهديﷺ اماما مفترض الطاعة. مراقبا للصغير والكبير من أعمالتنا ، به يرضى الله

ناصره ناصر له لأنّه أمير من نبيه محمدﷺ.

فهذه الصفات التي جعلها رسول الله ﷺ ويجعل إلهي لعليﷺ إنما هي لأجل تلك الوظيفة الكبرى التي تقع على عاتقه بعد انقضاء أيام رسول الله ﷺ.

ثم فرّع رسول الله ﷺ على هذه الكمالات والصفات جملة من الخصوصيات فلأن **فاطمةﷺ كانت بمقتضى المشيئة**

التتمات

الشيخ: لا أبيالي بعدما سمعتُ هذا الخبر.

ثمّ قال: يا شيخ، أعلم أنّ قائمتنا يخرج من صلب الحسن العسكري،

والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمّد، ومحمّد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب موسى ابني هذا، وأشار إلى ابنه موسى، وهذا خرج من صلبني. نحن اثنا عشر كلّنا معصومون مطهّرون. فقال الشيخ: يا سيّدني، بعضكم أفضل من بعض؟ فقال: لا،

نحن في الفضل سواء، ولكن بعضنا أعلم من بعض. ثمّ قال: يا شيخُ والله لو لم يبقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْعَةَ يَقْعُونَ فِي فِتْنَةٍ وَحِيرَةٍ فِي غَيْبَتِهِ. هُنَاكَ يَبْتَثُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْمُخْلِصِينَ. اللَّهُمَّ اعْنِهِمْ عَلَى ذَلِكَ.

٢. (البرهان في علامات مهدي آخر الزمان):

لمؤلفه المثنى الهندي (ت ٩٧٥هـ).

٣. (العرف الوردِي في أخبار المهدي):

للسيوطي (ت٩١١هـ).

٤. (عقد الدرر في أخبار المنتظر):

للسلمي المقدسي، من أعلام القرن السابع أي معاصر للكنجي الشافعي، وهدفه ليس الجمع فقط بل جمعه بمنهجية وأسلوب علمي، وطبع الكتاب بمصر.

٥. (فرائد فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر):

للشيخ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي، من علماء القرن الحادي عشر.

والواقع أنّ هناك إفراطاً وتقریطاً، فالبخاري لم يذكر في كتابه ـ المهم جداً عندهم ـ ولا رواية واحدة عن المهدي وصار هذا ذريعة ومستدّاً للبعض.

والحاصل إن الإساءات واستغلال القضية المهدوية، ومن هذه الإساءات وسوء الفهم للقضية المهدوية كما بيّنا مسألة تهمة الذبح والقتل ومسألة اللقاءات والتشرفات ومسائل كثيرة أخرى في الإساءة، واستغلال فكر القضية المهدوية كقصة اليماني والحسني والسفيناني، تقتضي البحث والتحقيق في هذا المجال.

النصر لجند الإمامﷺ وتسقط عروش الجائرين ويهلك الله المضلين، ويرتفع المانع الذي كان يحول بين الشعوب المستضعفة المسلمة وبين حركة الإمامﷺ ويتحقق شرط التحولات الطوعية، وهو الانفتاح على حركة الإمامﷺ في أجواء تسودها الحرية، عن الإمام الباقرﷺ: (يظهر السفيناني ومن معه حتى لا يكون له همّة إلاّ آل محمّدﷺ وشيعتهم فبيعت بعثاً إلى الكوفة فيصاب بأناس من شيعة آل محمّدﷺ قتلاً وصلباً).

وفي ظل أجواء الانتصار الحاسم وهلاك السفيناني يعلن الإمام ﷺ موقفه المحايد والمعجب من المخالفين والمستند إلى معايير المنهج الطوعي للتحولات وهو: (وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ).

فيتحول غالبية المخالفين إلى الإيمان بمدرسة أهل البيتﷺ طواعية بسبب وجود مقتضى وهو قيام حركة الإمامﷺ على أساس الحق، وتحقق شرط وهو انفتاح المخالفين على حركة الإمامﷺ، وارتفاع مانع وهو هلاك السفيناني ومن معه من حكام الجور ومن أئمة الضلال. ليتحقق قوله تعالى: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا).

عناً، وبه يرفع الذنوب ويستر العيوب، وينزل الأرزاق، ويمحو السيئات ويثبت الحسنات، ويقرب البعيد، ويسهل الطريق، ويفهم الأعوجاج، وينشر العدل، ويبسط الرزق، ويشفي المريض، ويوسع على الناس إذا قبلوا حجّته، ويهديهم لرضا ربهم، ويكون يوم القيامة على ما قدّموا شهيداً، وبين يدي الله سبحانه وتعالى شاهدًا ومحاسباً.

الإلهية عنصر الربط الإلهي بين النبوة والإمامة ولان عليا ﷺ حاز مؤهلات الإمامة كانت النتيجة الطبيعية أن يقول الدعاء المبارك على لسان الخاتمﷺ وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين ﷻ، وهذا ما سيأتي الحديث عنه في الحلقة القادمة والمحورين الثاني والثالث.

متعددة بعضها لممحمضي الكفر ولمحمضي الإيمان وأخرى ليست لأجل ذلك ولا خصوصية فيها ولمن يرجع لمحض الكفر أو محض الإيمان بل الخصوصية في بعضها لمن ذكرته الرواية ونصت عليه ولا نعلم سبب ذلك أو الخصوصية لبعض الأعمال التي كان يقوم بها في الدنيا وأوجبت رجوعه. فالخلاصة أنّ الرجعة متعددة فيبعضها للمحمضين وبعضها لغيرهم.

صالحة أو طالحة فيخرجون بها عن ممحمضي الكفر أو ممحمضي الإيمان.

إذن فالجواب يختلف تبعاً لنوع من يرجع وعلى هذا الأساس نؤكد ما تقدم منّا سابقاً من أنّ الرجعة ليست واحدة بل أنّها رجعات متعددة وأنّ أول رجعة منها ستقع في دولة الإمام المهديﷺ التي ستكون بمثابة المفتاح لدولة آل محمدﷺ.

إذن فالذي يرجع يختلف بحسب نفس الرجعة إذ هناك رجعات



شعراء مهدويون



هو العالم المجاهد والحجة الشيخ محمد حسين علي كاشف الغطاء ، من أشهر مشاهير زعماء الدين ورائد من رواد الإصلاح والنهضة. ومجاهد عاش أحداث القرن العشرين فأعطاهما حقها من الجهاد والثورة.

ولد في النجف الاشرف عام ١٢٩٤هـ، ودرس في مدارسها وحوزتها الدينية ، وتلمذ على أكابر مجتهديها حتى صار مرجعاً دينياً لا يشق له غبار ، سافر إلى الكثير من الحواضر الإسلامية للتبليغ والمحاجة ، وله الكثير من الكتب والأثار العلمية منها: الدين والإسلام ، أصل الشيعة وأصولها ، الآيات البيّنات.

له شعر رائع الكلمات ، جزل الأنفاذ ، قوي الدلالة ، واضح المعنى ، كانت له قصيدة طويلة

شارك بها علماء النجف الاشرف وأدباءها في الرد على من أرسل له قصيدة طويلة شكك فيها بحقيقة الإمام المهدي^{عليه السلام} ، والتي وردت من بغداد عام ١٩١٧م ، يقول الشيخ كاشف الغطاء في بداية قصيدته :

بنفسي قريب الدار قرّبه الفكر
وأذناه من عشاقه الشوق والذكر
تستّر لكن قد تجلّى تجلياً
فلا حجب تخفيه عنهم ولا ستر
بمرآة تشقى العين حسراً وخيبةً
ويسعد في أنواره القلب والصدر
ويرد على من جاء بتلك القصيدة بأسلوب علمي واضح ، وبكلمات هادئة وعبارات رصينة فيقول :

ولا بأس ممن جاء يسأل قائلاً
أيا علماء العصر يامن لهم خبر
لقد حار مني الفكر بالقائم الذي
تنازع فيه الناس والتبس الأمر
عشرت ألا ياسائلاً تاه فكره
على من له في كل مسألة خبر

آية الله الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء

حسن عبد الأمير الظالمى

ألا فانظروا يا مسلمون لمنكر
عليّ مقالاً ما به أبدأ نكر
يكثرني فيما أقول وإنما
أقول به تالله أقوامه الغر
وكلمهم ما بين راو وعارفي
وشيخ له الكشف الميجل والسر
وفيما ذكرناه ترى الحق عند من
غدا قائلاً قد ذب عن ليّ القشر
ويختم قصيدته بتوجيه قصيدته إلى مواليه من أهل البيت^{عليهم السلام} فيقول :

موالي ما أتى به من شائكم
وقد ثأنت منه الأناجيل والزبر
يواليكم قلبي على أن جرحه
لرذكم لا يستطاع له سير
سلام عليكم كلما نغحت صبا
وما عزبت شمس وما طلع البدر
وينصركم مني لسانى ومقولي
إذا ما يدي قد فاتها لكم النصر

ويستطرد في إيراد الأدلة الدامغة التي تثبت الحقيقة المهدوية ووجود الإمام المهدي^{عليه السلام} وبحجج بالغة وعبارات لطيفة وراح يعدد أسماء الأعلام الذين ألّفوا في الإمام المهدي^{عليه السلام} وأسماء كتبهم ومدلولاتها وقد ظنّها شرعة دون أن ينقص منها شيء ، فيقول :

ألا إن ما استغربت ممّا مقالة
به قال منكم معشر ما لهم حصر
وكلمهم أضحوأ لديكم أئمة
عنا لعلامهم من حوى البر والبحر
موتقة أسماؤهم في رجالكم
ففي كل سفر من فضائلهم شطر
فمنهم كمال الدين كم في (مطالب السؤل) طوى سؤلاً انكشف الستر
وذا الحافظ الكنجي كم في (بيانه)
بيان براهين يبيّن بها الأمر

ثم يخلص في توجيه خطابه إلى المسلمين لبيّبن الحقيقة التي انتهى إليها هؤلاء العلماء فيقول :

المهدي^{عليه السلام} من يأخذ بأيدينا إلى نهاية الطريق

محمد حسن عبد

وقد يكلف النبي^{صلى الله عليه وآله} بأمر الرسالة بعده إماماً يكمل للناس أمر الدين ، كما هو حال حبيب الله وخير خلقه أجمعين ، نبينا محمد^{صلى الله عليه وآله} ، حيث كلّف بل عيّن بنصّ واضح علي بن أبي طالب^{عليه السلام} أوّل إمام للناس بعده وسيّداً للأوصياء.

فكانت (عليه):

- ولكنك لم تعرفيني الفرق بين مهمّة النبي^{صلى الله عليه وآله} ومهمة الإمام^{عليه السلام} من بعده.

أجابت الأم:

- نعم يا بنيّ: إنّ النبي^{صلى الله عليه وآله} (يري) للناس أنّ في مسيرة الإنسان طريقين ، طريق الخير ، وطريق الشر ، أي بداية الخطوة في المسيرة الإنسانية ، فإنّ شرع الإنسان بخطواته في الخير فمسيره الجنة ، والأفان الشر طريقه إلى جهنم وبئس المصير.

أمّا من يرافق الناس في طريقهم إلى الخير فهو الإمام ، حيث يرشدهم أثناء مسيرتهم العبادية نحو الهدف الإلهي المرسوم ، ونهاية الطريق ، الذي قد تحجبها المنعطفات ، وتؤخّر الوصول إليها العثرات والمطبات.

إنّ هذه هي مهمّة الإمام أو مجموع أئمتنا ، وأولهم وأبوهم هو علي بن أبي طالب^{عليه السلام} ، وآخرهم وخاتمهم الإمام المهدي الحجة بن الحسن^{عليه السلام} ، فهو (يوصلنا) إلى تلك النهاية المرجوة.

فكانت (عليه) يتملّكها الفرح:

- إذا إنّ إمامنا المهدي^{عليه السلام} هو الذي يهديننا في دنيانا إلى نهاية الطريق.

شكراً يا أمّي ، وجعلنا الله من أتباعه^{عليه السلام}.

بينما كانت (عليه) منهكة في قراءة كتاب بين يديها.. دخلت أمّها ، وبعد السلام سألتها :

- كيف هو الكتاب الذي أهديته إيّاك ، وهل استقدت منه؟

فأجبتها:

- نعم إنّ كتاب جيد ، بل جيّد جداً ، مع أنّي ألاقى صعوبة في بعض عباراته ، مع أنّي أقوم بقراءة تلك الفقرات مرتين أو ثلاث.

إنّه كتاب في العقائد... فأداني كثيراً ، والأّن يا والدتي لدّي سؤال:

قالت الأم:

- وماهو يا ابنتي؟ قولي.

فكانت (عليه):

- ما هو الفرق بين النبوة والإمامة؟

أجابت الأم:

- إنّ الفرق بسيط.. غاية البساطة.

قالت (عليه):

- وما هو يا أمّاه؟

قالت الأم:

- مع أنّ النبي قد يكون هو الإمام في نفس الوقت ، كما هو حال خليل الله إبراهيم^{عليه السلام} ، حيث جعله الله تعالى للناس إماماً.

من رسائل الصغار للإمام^{عليه السلام}

رسالتي الى الإمام المهدي^{عليه السلام}

(متى تخرج وتأخذ بنار فاطمة الزهراء^{عليها السلام} وتملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملأ جوراً وظلماً وعسى الله أن يجعلنا من أنصارك وان يجعلنا من أتباعك ياسيدي ويامولاي وأمامي الإمام المهدي عندما تظهر تقتل جميع الأشرار وتحميننا نحن الأنصار) سلام عليك يا أمامي ومولاي المهدي والله يجعلنا من أنصارك.

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

المنتظرة: طيبة عباس عبيد

العمر: ١١ سنة

أحلاماً

السيد محمد مهدي القزويني

لطول انتظارك يا ابن الحسن

يُمحى ويرجع دين الوثّن

ما نالها من عظيم المحن

إليك ومُبديةً للشجن

إليها ولم تُصغِ منك الأذن

عِداك فباتوا على مُطمئن

بأموالنا واستباحوا الوطن

شخوص الغريق لمرّ السفن

مُغِيثاً مُجيراً وإلاّ فَمَن؟

هُد مما دهاها الرُكن

وذبح الحسينِ وسمّ الحسن

أحلاماً وكادت تموت السُنن

وأوشكَ دينُ أبيك النَّبيّ

وهذي رعاياك تشكو إليك

تناديك معلنةً بالنَّحيبِ

ولم تَرمِ طرفَكَ في رَافِةٍ

لقد غرَّ إمهالكُ المستطيلُ

فمذ عمّنا الجورُ واستحكموا

شخصنا إليك بأبصارنا

وفيك استغثنا فإن لم تكن

أتسى مصائبَ آبائِكَ التي

مصائبَ النَّبيِّ وغصبَ الوصيِّ

جابر بن جليل الكاظمي

منهلك

يا يوم تروي ضمانه من عذب منهلك

وتشد على اعداك للثار اوتكر منهلك

تعتب عليك النواعي والعتب منهلك

ما تعن غوجك اوتلبس للحرب لامته

تبكه اعلى هذا الصبر يا سيدي لامته

لتلوم ناس الجنايل بالعتب لامته

يو جتل يوسم ياهو الماكضه من هلك

ابحث عن الكلمة الضائعة

◆	ز	ا	ل	ش	ب	هـ	ا	ت	د	ا
◆	ي	م	ا	ي	ع	م	ن	ث	ق	ل
◆	ا	ا	ن	ل	ا	و	ء	ب	ل	غ
◆	م	ي	ي	ل	ص	ر	ر	ت	ب	ي
◆	ق	ق	ي	ا	ل	ا	ح	د	ي	ب
	ل	ر	د	ا	ر	أ	د	ي	ا	ة
	ب	أ	ع	ي	ا	ح	م	ق	م	ل
	ف	ي	غ	ن	ل	م	ن	ن	(ع)	ى
	د	ع	ا	ء	ر	ك	ل	ا	ي	ل
	ا	ل	ق	ل	و	ب	ق	هـ	ن	ع

ضع خطاً على هذه الكلمات في الدعاء الشريف يبقى لك اسم الدعاء المكوّن من عشرة حروف.

ورد - عن - الصادق (ع) - دعاء - يُقرأ - في - زمن - الغيبة - للإمن - من - الشبهات: (يا الله - يا رحمان - يا رحيم - يا مقلب - القلوب - ثبت - قلبي - على - دينك).

مسجات مهدوية

(أبو اسعد)

كتبت الشعر لعيونك

بجيت وصرت مجنونك

أحب الروح بالمهدي

حزينة لشوفة عيونك

مساء الخير ياغاييب

أنا بجيتك كلب ذايب

عساني لدولتك أبقه

ولا ويا لعدو خاييب

كلمات على طريق الانتظار

السيد حيدر العذاري

❖ حقيقة الانتظار؛ أنّ ننتظر الحقيقة.

❖ طلب تعجيل الفرج هو مطرقة لكسر حلقة الغيبة.

❖ الانتظار والتمهيد وقود الانتظار.

❖ الاستشارة بالتمهيد ، والتسلح بالانتظار يقربان الفرج.

❖ الخطابة والكتابة من وسائل التمهيد ، والشوق والعمل من وسائل الانتظار.

❖ كلما ازداد الشوق ازدادت قيمة الانتظار.

جابر الكاظمي

فجرهن

ربيّات الحجب دهري فجرهن

وينابيع الدمع بالهم فجرهن

ليالي غيبتك طول فجرهن

فجرهن يمتّه ييزغ للبريّة

ويا حين

ادور البحر لفراكك وياحين

وكل الحنه ضلوع الهم وياحين

اتحضر يا يوم يا ساعه وياحين

طالت غيبتك بين الزجّيه

بؤديه
مهدويه

المناسبات المهدوية

شهر صفر الخير

١- سنة (٣٧هـ): معركة صفين وفيها طلب المؤمنون من أمير المؤمنين عليه السلام نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فأبى عليهم ذلك، وأدّخرها لقائم آل محمد عليه السلام.

٩- سنة (٣٨هـ): معركة النهروان وفيها أخبر أمير المؤمنين عليه السلام ببقاء الخوارج إلى ظهور مهدي آل محمد عليه السلام.

- وبعده سنة (٣٨هـ): لقاء أمير المؤمنين عليه السلام مع حباب النصراني وأمره ببناء مسجد (برائا) وإخباره بالكثير من المغيّبات، وما يفعله جيش السفيناني بأهل الكوفة.

- بعد ١٣ صفر سنة (٣٧هـ): لقاء أمير المؤمنين عليه السلام مع نصراني - بعد انتهائه من معركة صفين - وأخبره

النصراني بوجود كتب وآثار من عيسى عليه السلام عنده تحكي وتبشّر برسول الله صلى الله عليه وآله من بعده ونزول عيسى عليه السلام آخر الزمان وصلاته خلف الثاني عشر.

٢٣- سنة (٢٦٠هـ): إرسال أبي الأديان من قبل الإمام العسكري عليه السلام في مهمّة وإخباره بوفاته عليه السلام، وثلاث علامات لمعرفة خليفته الإمام المهدي عليه السلام بعد رجوع أبي الأديان من السفر.

٢٦- ٢٨ سنة (١١هـ): إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام وهو عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه بأنّ المهدي عليه السلام من ولدها عليه السلام.

٢٨- سنة (٢٦٠هـ): خروج الإمام المهدي عليه السلام من سامراء قبل شهادة أبيه عليه السلام بعشرة أيام على رواية.

- سنة (٤١٠هـ): وصول الرسالة الأولى للشيخ المفيد عليه السلام من قبل الإمام المهدي عليه السلام في أيام بقيت من شهر صفر يؤكد فيها على اهتمامه بشيعته بقوله عليه السلام: (إنّا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء أو اضطلمكم الأعداء).

- سنة (٧٥٩هـ): شفاء ابن الشيخ نجم الدين الزهري من الفالج - بعد عرضه على أطباء كثير - ببركة الإمام المهدي عليه السلام في مقامه بالحلّة.

مفاهيم مهدوية

أجل الجبين

مفردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب العصر والزمان. نقدمها للقارئ الكريم، زيادة في إيضاح ملامح القضية، وتبياناً لمعالم طريق التمهيد للظهور المهدوي المقدس.

أجل الجبين/صفة بارزة من صفات الإمام الحجة عليه السلام، تبيّن أنّ جبينه عليه السلام بيضاء ناصعة، وقد ورد في (كشف الغمّة) للأربلي في صفة جبينه عليه السلام بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (المهدي منّا، أجل الجبين، أفنى الأنف).

ورواه جماعة من أعلام القوم منهم الحافظ أبو نعيم في (الأربعين حديثاً في ذكر المهدي) الحديث العاشر. وروي الحديث أيضاً في شرح (إحقاق الحق) للسيد المرعشي عن علي عليه السلام أنّه ذكر المهدي عليه السلام وقال: (إنّه من ولد الحسين عليه السلام، وذكر حليته فقال: (رجل أجل الجبين) أفنى الأنف، ضخم البطن، أزبل الفخذين، أفلح الشايبا، بفخذه اليمنى شامة).

2

الثانية

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

حملة

متى ترانا ونراك

لجمع 5,000,000,000 خمسة مليارات

صلاة على النبي وآله لتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام

من ١ محرم إلى ٢٠ صفر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من صلى علي

ألف مرة

لا يعذبه الله في

النار أبدا

للمشاركة

أرسل رسالة تتضمن

عدد الصلوات التي تم اكمالها إلى

٠٧٨٢١٦٤٤٤٢٤



www.m-mahdi.com/salawat

قال الامام الباقر عليه السلام: أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة على محمد وعلى أهل بيته

برعاية مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

ومع اطلالة شهر الاحزان والوفاء تنطلق حملة (متى ترانا ونراك الثانية)

لجمع خمسة مليارات صلوات على النبي وآله من 1 محرم الحرام الى 20 صفر الخير

بعد ان حققت الحملة الاولى نتائج فوق مستوى التوقع، أملين من كافة المؤمنين والمؤمنات المشاركة في هذه الحملة المباركة لتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان والتمهيد لظهوره المبارك في طريق الإباء في زيارة الأربعين المقدسة.

لزيارة صفحة الحملة على الفيس بوك من خلال الرابط التالي:

https://www.facebook.com/m.salawat